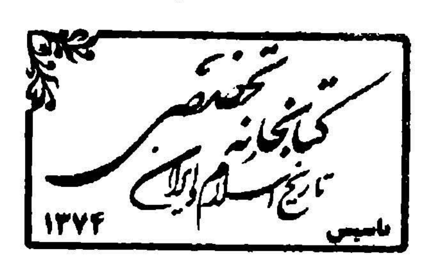

أنساب العرب
٣
نسب قريش
الجزء الثالث
أنساب القرشيات
تأليف
أحمد الجدع
دار الضياء

نسب قريش

الجزء الثالث

أنساب القرشيات



تأليف

أحمد الجدع



للنشر والتوزيع

☎هاتف وفاكس : ٥٦٧٨٥٠٢

✉صندوق بريد : ٩٢٥٧٩٨

عمان - الأردن



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٠٠/٣/١٠٠٤)

رقم التصنيف : ٩٢٩,٣٥٦٠٢

المؤلف ومن هو في حكمه : أحمد الجدع

عنوان الكتاب : نسب قريش ج٣

الموضوع الرئيسي : ١- التاريخ العربي

٢- أنساب قريش

بيانات النشر : عمّان : دار الضياء للنشر والتوزيع

✿ تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل ٢٠٠٠/٣/٣٨٤

إهداء

قال رسول الله ﷺ : " خيرُ نساءٍ ركبنَ الإبل صالِحُ نساءِ قُريش ، أحناهُ على وَلَدٍ في صِغَرِه ، وأَرْعاهُ على زَوْجٍ في ذاتِ يَدِه "

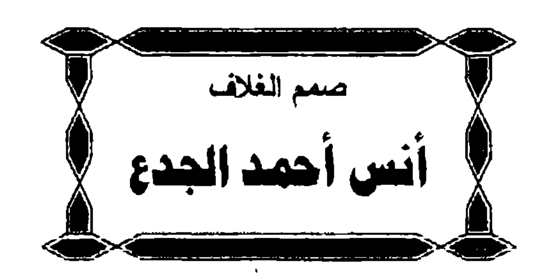
فإلى هؤلاء الـخِـيَرة من النساء أُهدي هذا الكتاب .



كل الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١-٢٠٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد

هذا هو الجزء الثالث من كتابنا " نسب قريش " خصصناه لأنساب النساء القرشيات ، وهو عمل لم نعرف أحداً من النسابين قد نهج نهجه وعمل مثله ، إنما كان جل اهتمامهم بأنساب الرجال دون النساء ...

ولأننا نهدف من تأليف سلسلة الأنساب إبراز أنساب الجيل الذي حمل الدعوة في عصر الرسول ﷺ ، ولأن هذه الدعوة آمن بها الرجال والنساء ، وجاهد الجميع معاً لنصرتها ، وأنشؤوا متكاتفين المجتمع المثالي كما جاء به القرآن الكريم ، فإن الاهتمام بالصحابيات يغدو أمراً لازماً وهدفاً سامياً ..

لقد بني المجتمع الإسلامي الأول ، وقامت الدولة الإسلامية الأولى بالرجال والنساء ، وكان لكل منهم دوره في هذا البناء ، ونحن إذ نذكر أنساب النساء فإنما نتناول فضائلهن ومجاهداتهن ، ونحن إذ ننسبهن إلى قبائلهن فإننا نحاول أن نسجل لهذه القبائل مفاخرها التاريخية ، فليس هناك من فخر أجل من الفخر بالإيمان وبالجهاد في سبيل الله .

لقد أقبلت المرأة العربية على الإسلام فآمنت به ، و تحملت في سبيله الأذى والعذاب ، وهاجرت في سبيله إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة ، وساهمت في كل الأعمال التي تطلبها بناء دولة الإسلام الأولى ، فكانت أماً مربية ، ومجاهدة مقاتلة ، وممرضة بارعة ، وداعية واعية ، وعالمة فاضلة ..

وكان من بين الصحابيات شاعرات وخطيبات ومحدثات ، زخرت كتب السيرة والأدب والتاريخ بأشعارهن وخطبهن وأحاديثهن ، فكن منارات هاديات ، وسيدات بانيات ، وأمهات حانيات ، سعد بهن المجتمع الإسلامي الأول وجنى ثمرات إخلاصهن وجهادهن .

وكانت قريش سيدة القبائل في الجاهلية ، ثم أصبحت سيدة القبائل في الإسلام، فكان حقاً علينا أن نبدأ سلسلة النسب بها ، ويكفي أن يكون رسول الله ﷺ منها حتى تقف على الذروة العالية التي لا تسامى ...

إن الجيل الذي بنى الدولة الإسلامية الأولى في عصر النبوة قادماً من مجتمع الجاهلية الأولى يدعو جيلنا من النساء اللاتي قدر لهن أن يعشن زمان الجاهلية الأخرى لكي يعبر بالراية الإسلامة إلى عصر الخلافة الراشدة الثانية القادمة بإذن الله تعالى .

ولقد كان من سعادة ذلك الجيل الأول من النساء أن حمل راية الإسلام منتصراً على كل مباذل الجاهلية ، وإن من سعادة هذا الجيل الحاضر من النساء أن يكون حاملاً لراية الإسلام منتصراً على كل مباذل الجاهلية الأخرى .

أسأل الله أن ينفع بعملي هذا وأن يكون شافعاً لي يوم ألقاه ..

وأحمدك ربي على أن سخرتني لخدمة دينك ونصرة شريعتك ، وأسألك أن تكتب لي الاستمرار والتوفي .

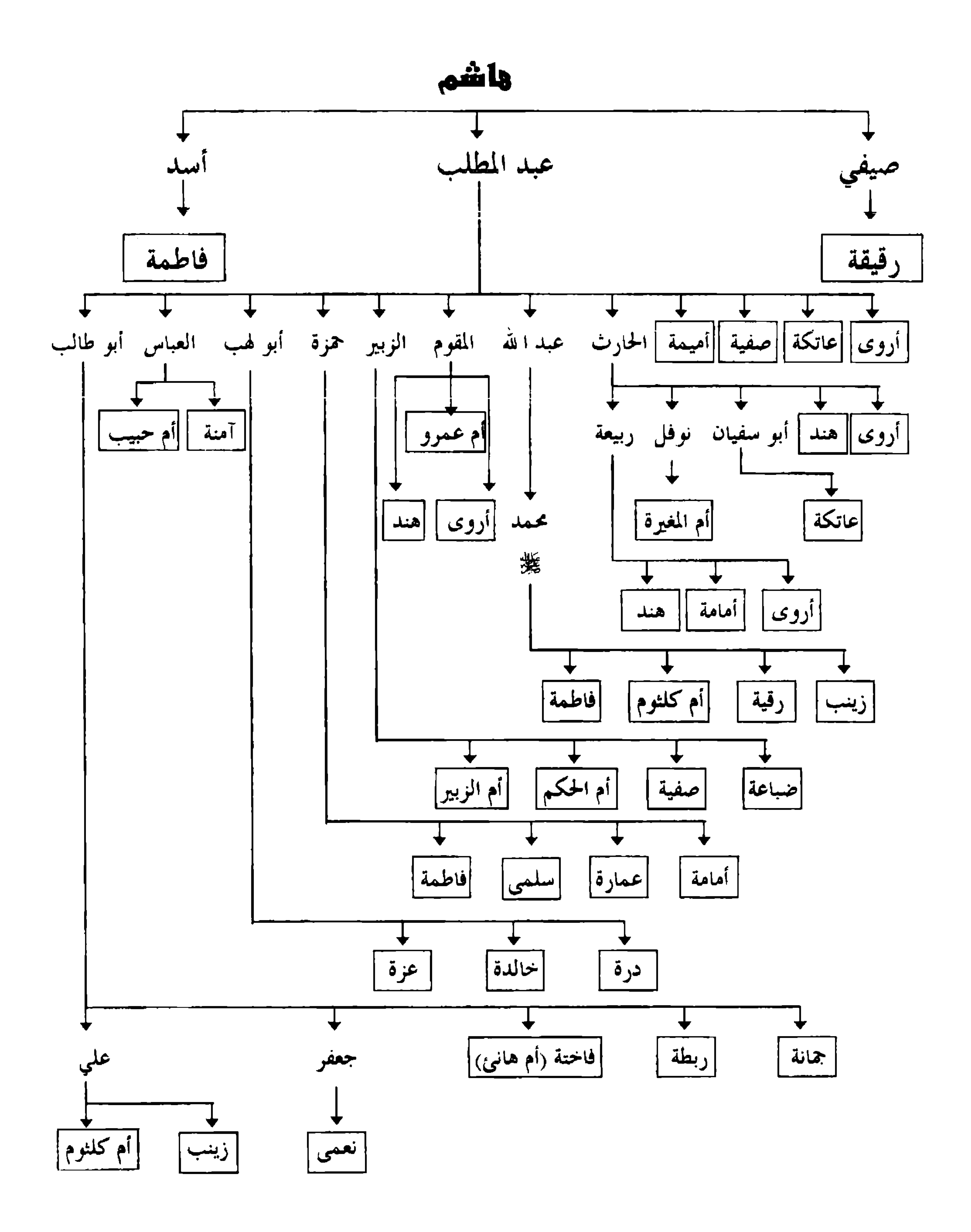
عمّان / السابع من ذي الحجة ١٤٢١هـ

الموافق للثالث عشر من آذار ٢٠٠٠م

المؤلف

أحمد الجدع

الهاشميات



هاشم
صيفي
عبد المطلب
أسد
رقيقة
فاطمة
أروى
عاتكة
صفية
أميمة
الحارث
عبد الله
المقوم
الزبير
حمزة
أبو لهب
العباس
أبو طالب
أروى
هند
أبو سفيان
نوفل
ربيعة
أم عمرو
آمنة
أم حبيب
عاتكة
أم المغيرة
محمد ﷺ
أروى
هند
أروى
أمامة
هند
زينب
رقية
أم كلثوم
فاطمة
ضباعة
صفية
أم الحكم
أم الزبير
أمامة
عمارة
سلمى
فاطمة
درة
خالدة
عزة
جمانة
ربطة
فاختة (أم هانئ)
جعفر
علي
نعمى
زينب
أم كلثوم

بنو هاشم

أروى بنت الحارث

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

بنت عم رسول ا لله ﷺ ، فالحارث بن عبد المطلب أخو عبد ا لله بن عبد المطلب والد رسول ا لله ﷺ .

تزوجت أبا وداعة السهمي فولدت له المطلب بن أبي وداعة وآخرين .

زوجها أبو وداعة صحابي من مسلمة الفتح ، وابنها المطلب بن أبي وداعة صحابي من مسلمة الفتح أيضاً .

ذكرها ابن سعد في الصحابيات ، وقال : أمها غزية بنت قيس بن طريف من بني الحارث بن فهر .

أروى بنت ربيعة

أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، أسلم قبل وقعة خيبر .

أخوها آدم بن ربيعة كما ذكر في كتب السيرة عند الحديث عن خطبة رسول ا لله ﷺ في حجة الودا ع عندما أهدر دماء الجاهلين وقال : إن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث .

تزوجها حبان بن منقذ الأنصاري ، ولعل ذلك كان بعد هجرتها مع أبيها قبل خيبر بقليل .

وقيل إن اسمها "هند" .

أروى بنت عبد المطلب

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة رسول ا لله ﷺ .

تزوجها عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت لـه طليـب بـن عمـير ، أحـد السابقين إلى الإسلام ، ومن أشد المدافعين عنه .

عندما أسلم ابنها طليب بن عمرو دخل على أمه أروى فقال لها : قـد أسـلمت وتبعتُ محمداً ، فقالت : إن أحق من وازرت وعضدت ابـن خـالك ، وا لله لـو كنـا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذببنا عنه .

فقال طليب : فما يمنعك يا أمي أن تسلمي وتتبعيه ؟ فقد أسلم أخوك حمزة .

قالت : أنظر ما يصنع أخواتي ، ثم أكون إحداهن .

قال طليب : فإني أسألك با لله إلا أتيته فسلمت عليـه وصدقتـه وشـهدت أن لا إله إلا ا لله وأن محمداً رسول ا لله .

فأسلمت ، ثم كانت تعضد النبي ﷺ بلسانها – إذ كانت شاعرة – وتحضّ ابنها على نصرته .

آذى أبو جهل رسول ا لله ﷺ فتصدى له طليب بـن عمـير (ابـن أروى) فضربـه فشجه ، فأخذته قريش فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى خلاّه .

فجاء الناس إلى أروى فقالوا : ألا ترين ابنك طليباً قـد صـيَّر نفسـه غرضـاً دون محمد ؟

فردت أروى قائلة : خير أيامه يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بـالحق مـن عنـد ا لله .

قالوا : أوقد أسلمت ، قالت : نعم .

فخرج الناس إلى أبي لهب فأخبروه ، فدخل عليها وقال : عجباً لك ولاتباعك محمداً وتركك دين عبد المطلب .

قالت : قد كان ذلك ، فقم دون ابن أخيك وعاضده وامنعه فإن يظهر أمره فأنت بالخيار أن تدخل معه أو تكون على دينك ، وإن يُصب كنت قد أعذرت .

قال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة ... وانصرف .

وقالت أروى في ذلك :

إن طليباً نصر ابن خاله ... واساه في ذي دمه وماله

وعندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى رثته أروى قائلة :

ألا يا رسول الله كنت رجاءَنا ... وكنت بنا بَرّاً ، ولم تك جافيا

كأن على قلبي لذكر محمد ... وما جمعت بعد النبي المجاويا

وأروى من شواعر العرب ، رثت أباها حين مات فقالت في أبيات :

بكت عيني وحق لها البكاء ... على سَمْحٍ سجيته الحياء

على سهل الخليقة أبطحي ... كريم الخيم نيته العلاء

أروى بنت المقوم

أروى بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم .

ابنة عم رسول الله ﷺ .

تزوجها ابن عمها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

قال ابن سعد في الطبقات : تزوجها أبو مسروح وهو الحارث بن يعمر من بني سعد بن بكر بن هوازن ، وكان حليفاً للعباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد الله بن أبي مسروح .

أمامة بنت حمزة

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها حمزة بن عبد المطلب عم رسول ا لله ﷺ ، وأحد الأبطال المغاوير ، لقبه رسول ا لله ﷺ بأسد ا لله وأسد رسوله ، وقال في حقه : حمزة سيد الشهداء ، استشهد في معركة أحد .

أمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم بن مالك بن قحافة بن خثعم (الخثعمية) إحدى الأخوات المؤمنات .

كانت أمامة بمكة ، فلم تحضر استشهاد أبيها بأحد فلما قدم رسول ا لله إلى مكة معتمراً في عمرة القضية تبعته أمامة تنادي : يابن عم .. يابن عم .. فقال علي بن أبي طالب لفاطمة بنت رسول ا لله : دونك ابنة عم أبيك ..

وتسابق على احتضانها ثلاثة من كبار الصحابة : علي بن أبي طالب ، وجعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، فقضى رسول ا لله أن تكون في حضانة جعفر بن أبي طالب لأن زوجته أسماء بنت عميس خالتها ، وقال رسول ا لله ﷺ مبرراً حكمه هذا : " الخالة أم " .

وعندما وصلت أمامة إلى المدينة طفقت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ حسان حزنها ووجدها ، فتأثر لذلك وقال :

تُسائل عن قرم هجانٍ سميدع ... لدى البأس مغوار الصباح جسورُ
فقلت لها : إن الشهادة راحة ... ورضوانُ ربٍّ يا أمامُ غفورُ
دعاه إله الخلق ذو العرش دعوة ... إلى جنة فيها رضاً وسرورُ

عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، عن جده أن النبي ﷺ قال له : " ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث ؟ " قلت : بلى ، قال : " أنكحتكها .. "

وذكر الطبري في تاريخه أن بني شيبان بطن من بني سُليم حلفاء بني هاشم .

أميمة بنت عبد المطلب

أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة رسول ا لله ﷺ .

أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أبوها عبد المطلب بن هاشم سيد قريش في زمانه .

تزوجها في الجاهلية جحش بن رئاب الأسدي (أسد بن خزيمة) حليف حرب بن أمية بن عبد شمس ، فولدت له : عبد ا لله وعبيد ا لله وأبا أحمد وزينب وحمنة ، فهم جميعاً أبناء عمة رسول ا لله ﷺ . أسلموا جميعاً مبكرين .

وتزوج رسول ا لله ﷺ زينب فهي أم المؤمنين – رضي ا لله عنها .

أما حمنة فتزوجها مصعب بن عمير شهيد أحد .

أما عبد ا لله فهو المجدع في ا لله شهيد أحد ، أحد قادة النبي ﷺ .

أما عبيد ا لله فقد هاجر مع زوجته أم حبيبة هند بنت أبي سفيان بن حرب إلى الحبشة ، وفيها ارتد عن الإسلام وتابع النصرانية حتى مات عليها ، وثبتت زوجته على الإسلام فتزوجها رسول ا لله ﷺ فغدت أم المؤمنين – رضي ا لله عنها .

أما أبا أحمد فكان ضريراً ، وعلى ضرره فقد كان عالماً بدروب مكة وشعابها يجوبها دون قائد ، أسلم وهاجر .. وكان شاعراً .

أسلمت أميمة وهاجرت ، وأطعمها رسول ا لله ﷺ أربعين وسقاً من تمر خيبر .

آمنة بنت العباس

آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها العباس بن عبد المطلب عم رسول ا لله ﷺ وساقي الحرمين .

فهي ابنة عم رسول ا لله ﷺ .

تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المعروف المشهور باسم الأخضر اللهبي نسة إلى جده الأعلى أبي لهب ، وأما الأخضر فقد أخذ من قوله :

وأنا الأخضر من يعرفني ... أخضر الجلدة من أصل العرب

جمانة بنت أبي طالب

جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

بنت عم رسول ا لله ﷺ .

تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، ابن عمها ، فولدت له : عبد ا لله وكانت تكنى به فيقال لها أم عبد ا لله ؛ كما ولدت له ابنه جعفراً .

وجمانة أخت كل من علي وجعفر وعقيل أبناء أبي طالب .

أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم المسلمة المهاجرة ، كفنها رسول ا لله بقميصه عند موتها .

أطعم رسول ا لله جمانة ثلاثين وسقاً من تمر خيبر .

خالدة بنت أبي لهب

خالدة بنت أبي لهب (عبد العزى) بن عبد المطلب بن هاشم .

ابنة عم رسول الله ﷺ .

أبوها عبد العزى بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ الذي وقف منه موقف العداء المطلق حتى الموت ، وقد نزلت في حقه سورة " اللهب " تذمه وتعده بالنار ، وكان يسمى بأبي لهب لحسنه وجماله .

تزوج خالدة عثمان بن أبي العاص الثقفي ، فولدت له .

درة بنت أبي لهب

درة بنت أبي لهب (عبد العزى) بن عبد المطلب بن هاشم .

ابنة عم رسول الله ﷺ ، أمها أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان ، وهي حمالة الحطب .

أبوها أبو لهب عم رسول الله ﷺ الذي بقي معادياً له حتى الموت .

ودرة من المسلمات المهاجرات .

تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي ، فولدت له ثلاثة أبناء : الوليد وأبو الحسن وأسلم .

قتل زوجها يوم بدر كافراً .

تزوجها بعده دحية بن خليفة الكلبي الصحابي المشهور .

عندما قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة أنزلت في دار رافع بن المعلى فقالت لها النسوة من بني زريق : أنت ابنة أبي لهب الذي يقول ا لله فيه : "تبت يدا أبي لهب؟ فما تغني عنك هجرتك؟

فأتت درةُ النبي ﷺ فذكرت له ذلك ، فقال لها : اجلسي ، ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس ، مالي أوذى في أهلي ؟ فوا لله إن شفاعتي لتنال قرابتي ..

عن درة بنت أبي لهب قالت : قال رسول ا لله ﷺ : "لا يؤذى حيّ بميت" .

رقيقة بنت صيفي

رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف .

عمها عبد المطلب بن هاشم سيد قريش في زمانه ، وكانت أسنّ منه أو لِدَتِه .

أمها هالة بنت كلدة بن عبد الدار بن قصي .

تزوجها نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فولدت له مخرمة بن نوفل .

كان ابنها مخرمة بن نوفل من أشد الناس عداء لرسول ا لله ﷺ ، فكانت تَرْدَعه ، وكانت شديدة عليه .

وهي التي حذرت رسول ا لله ﷺ فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة ، فتحول رسول ا لله ﷺ عن فراشه وبات عليه علي بن أبي طالب .

وهي التي روت حديث استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول ا لله ﷺ وهو غلام أيفع ، فَسُقوا ، فقال شيوخ قريش لعبد المطلب : هنيئاً لك أبا البطحاء .

وكانت رقيقة شاعر ، ومن ذلك قولها في استسقاء عبد المطلب (شيبة الحمد)

بشيبة الحمد أسقى ا لله بلدتنا　　　وقد فقدنا الحيا واجلوّذَ المطر

رقية بنت محمد ﷺ

رقية بنت محمد ﷺ بن عبد ا لله بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها رسول ا لله ﷺ وكفى بذلك شرفاً وقدراً .

وأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين .

وزوجها عثمان بن عفان المبشر بالجنة وثالث الراشدين .

ولدت له ابنه عبد ا لله ، وبه كان يكنى ، ولدته في الحبشة .

هاجر عثمان بزوجته رقية إلى الحبشة ، وفيها ولدت له ابنها عبد ا لله .

أسلمت وبايعت رسول ا لله ﷺ مع أمها وأخواتها .

خطبت قبل عثمان إلى عتبة بن أبي لهب ، ابن عم أبيها ، فلما بعث ا لله رسوله بالحق كفر أبو لهب وكفرت امرأته ، وكانا من أشد الناس على رسول ا لله وعلى المؤمنين ، وكان من الأسلحة التي أشرعاها على رسول ا لله أن أمرا ابنهما عتبة بترك رقية فانصاع لأمرهما ، فتزوجها عثمان .

رجع عثمان بزوجته وولده من الحبشة إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، و فيها مرضت رقية وماتت منصرف المسلمين من وقعة بدر .

وعندما رجع رسول من بدر وقف على قبرها وقال : " الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون " وكان ابن مظعون من صالحي المسلمين ومن أوائل المسلمين موتاً .

ريطة بنت أبي طالب

ريطة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها أبو طالب بن عبد المطلب ، سيد قريش في زمانه ، كان رجلاً مهاباً مطاعاً رغم قلة ذات يده .

وإخوتها علي وجعفر وعقيل وطالب .

أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم أول قرشية ولدت لقرشي .

أختها أم هانئ بنت أبي طالب الصحابية المشهورة .

كانت ريطة تكنى بأم طالب ، أطعمها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً ، فهي إذن قد أسلمت وهاجرت .

زينب بنت محمد ﷺ

زينب بنت رسول الله (محمد) ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها سيد ولد آدم .. سيد المرسلين .. خاتم الأنبياء عليه السلام .

وأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وأول المسلمين ، لم يسبقها إلى ذلك رجل أو امرأة .

وزينب أكبر أبناء الرسول باتفاق العلماء .

أسلمت مع أخواتها مع إسلام أمها ، فهي من أول المسلمات .

تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة ، بقي أبو العاص على شركه ولم يعارض في إسلام زينب .

عندما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة بقيت زينب مع زوجها ولم تهاجر ، وخرج زوجها مع قومه في معركة بدر ، وأسر بها ، فأرسلت زينب في فدائه قلادة من جزع كانت خديجة أهدتها لها في زواجها ، فكلم رسول الله الناس في إطلاق أبي العاص فأطلقوه ورد القلادة إلى زينب ، وأخذ على أبي العاص أن يخلي سبيلها، ففعل ، وهاجرت زينب بعد بدر ، ولقيت في هجرتها عنتاً من قريش ، فقد نخزوا بها جملها فوقعت عنه فطرحت وليدها ..

وخرج أبو العاص في تجارة لقريش إلى الشام فاعترضها المسلمون بقيادة زيد بن حارثة ، فاستولوا على التجارة وفرّ أبو العاص حتى دخل المدينة ، فاستجار بزوجته زينب ، وعندما صلى رسول الله ﷺ الصبح نادت زينب : أيها الناس ، إني أجرت أبا العاص بن الربيع فلما انتهى رسول الله ﷺ من صلاته التفت إلى الناس وقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا : نعم . قال : والذي نفس محمد بيده ما علمت شيئاً مما كان حتى سمعت ، وإنه يُجير على المسلمين أدناهم " .

ورد رسول الله ﷺ إلى أبي العاص تجارته ، فذهب بها إلى مكة ، فرد الحقوق لأصحابها ثم أسلم وهاجر ، وكان ذلك في المحرم من سنة ٧هـ ، فرد رسول الله عليه زينب بالنكاح الأول .

ولدت زينب لأبي العاص ولده علياً مات بعد أن ناهز الاحتلام ، وأمامة تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة .

توفيت زينب من أول سنة ٨هـ فقال رسول الله ﷺ : " اغسلنها وترا ، ثلاثاً أو خمساً ، واجعلن من الآخرة كافوراً " .

زينب بنت علي

زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن هاشم .

أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وأم الحسنين : الحسن بن علي والحسين بن علي .

فزينب حفيدة رسول الله ﷺ ، وشقيقة الحسنين ريحانتا رسول الله ﷺ ، وسيدا شباب أهل الجنة .

ولدت زينب في حياة النبي ﷺ ، وكانت عاقلة لبيبة جزلة ، زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فولدت له ، وكانت مع الحسين لما قُتل ، فحملت إلى دمشق ، وأحضرت إلى مجلس يزيد بن معاوية فتكلمت كلاماً يدل على رجاحة عقلها وقوة جنانها .

سلمى بنت حمزة

سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ، عم رسول الله ﷺ .

اعتقت سلمى غلاماً على عهد رسول الله ﷺ ، فمات الغلام ، فورَّث النبي ﷺ بنت الميت النصف ، وورث ابنة حمزة (سلمى) النصف الآخر .

صفية بنت الزبير

صفية بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

والزبير أبوها هو عم رسول الله ﷺ ، آلت إليه زعامة بني هاشم ، فكان ممثلهم في حلف الفصول ورئيسهم في حرب الفجار ، كان رجلاً حكيماً شاعراً ، ليس له ذكر في الإسلام ، ويبدو أنه مات قبل البعثة .

فصفية هذه بنت عم رسول الله ﷺ .

أسلمت صفية وهاجرت ، وأطعمها رسول الله ﷺ أربعين وسقاً من تمر خيبر .

أمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومية ، فهي بهذا شقيقة ضباعة بنت الزبير الصحابية المشهورة .

صفية بنت عبد المطلب

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة رسول الله ﷺ .

تزوجها العوام بن خويلد بن أسد فولدت له الزبير بن العوام ، حواري الرسول ﷺ وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد أبطال الإسلام المشاهير .

أخوها وشقيقها حمزة بن عبد المطلب ، ذلك لأن أمهما هالة بنت و هب الزهرية خالة رسول الله ﷺ ، أخت آمنة بنت وهب أم الرسول ﷺ .

تزوجت أولاً الحارث بن حرب بن أمية أخو أبو سفيان بن حرب ، فمات عنها فتزوجها بعده العوام بن خويلد .

هاجرت صفية مع ولدها الزبير .

روت صفية أن رسول الله ﷺ حين خرج إلى معركة الخندق جعل النساء في أُطم يقال له فارع وهو لحسان بن ثابت ، وجعل حسان مسؤولاً عنهن ، فجاء يهودي فحاول أن يرتقي الحصن ، فقامت إليه صفية فقتلته ، وألقت برأسه على من احتشد من يهود حول الأطم ، فهابوا اقتحامه وانصرفوا عنه .

وكانت صفية أول امرأة مسلمة قتلت رجلاً كافراً .

وعندما انهزم المسلمون يوم أحد أخذت صفية رمحاً وجعلت تضرب به في وجوه المنهزمين تريد أن تردهم إلى ساحة المعركة .

كانت امرأة شاعرة ، رثت رسول الله ﷺ عند موته في عدة قصائد ومن أبيات رثائها قولها :

قد كان بعدك أنباء وهنبثة | لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

ومن رثائها أيضاً :

لفقد رسول الله إذ حان يومه | فيا عين جودي بالدموع السواجم

ومن رثائها أيضاً :

إن يوماً أتى عليك ليوم | كُوِّرت شمسه وكان مضيئا

ورثت أباها حين احتضر في قصيدة مطلعها [1] :

أرقْتُ لصَوْتِ نائحَةٍ بليلٍ | على رجلٍ بقارِعَة الصعيد

ورثت أخاها حمزة شهيد أحد في قصيدة مطلعها [2] :

أسائلة أصحاب أحد مخافة | بنات أبي من أعجم وخبير

---

[1] انظر القصيدة بتمامها في السيرة النبوية ج١ ، ص١٣٨ .

[2] انظر القصيدة بتمامها في السيرة النبوية ج٣ ، ص١٣٢ .

وكانت صفية ممن يحضر المعارك مع رسول ا لله ﷺ تقوم بما يقوم به النساء من خدمة المجاهدين .

ضباعة بنت الزبير

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها الزبير بن عبد المطلب سيد بني هاشم في زمانه ، وهو عم رسول ا لله ﷺ وأخو كل من العباس بن عبد المطلب وحمزة بن عبد المطلب ، وهما ما هما في الإسلام .

ويبدو أن الزبير قديم الموت فليس له ذكر في الإسلام .

تزوجت ضباعة من المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني ، وقيل الحضرمي لأن منازل بهران في حضرموت ، وهو حليف الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فيقال له المقداد بن الأسود لهذا الحلف ولأن الأسود تبناه إذ كان صغيراً .

كان المقداد فارساً شجاعاً ، قديم الإسلام ، وكان في بدر الفارس الوحيد .

ولدت ضباعة للمقداد ولده : عبد ا لله بن المقداد وابنته كريمة بنت المقداد .

أمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

قتل ا بنها عبد ا لله بن المقداد يوم الجمل مع السيدة عائشة .

روي أن ضباعة أتت النبي ﷺ فقالت : إني أريد الحج ، أَفأَشترط ؟ قال : نعم ، قالت : كيف أقول ؟ قال : قولي : لبيك اللهم لبيك وتحلّلي من الأرض حيث حُبست .

وبحديث الاشتراط هذا اشتهرت ضباعة .

عاتكة بنت أبي سفيان

عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها أبو سفيان بن الحارث ابن عم رسول ا لله ﷺ ، وشاعر قريش الذي فضل أن يقف مع الشرك ضد الإيمان إلى أن فتح ا لله عليه بالإسلام فاعتذر لرسول ا لله وغدا من صالحي الصحابة .

تزوجها مُعَتّب بن أبي لهب (عبد العزى) بن عبد المطلب بن هاشم ، فولدت له خالدة بنت معتب ثم تزوجها عبد ا لله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب بـ بَبَّة

أم عاتكة هي : أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم .

عاتكة بنت عبد المطلب

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم .

عمة رسول ا لله ﷺ .

تزوجها أبو أمية بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم الملقب بزاد الركب ، فولدت له : عبد ا لله بن أبي أمية وزهير بن أبي أمية وقريبة بنت أبي أمية .

وعاتكة صاحبة الرؤيا بشأن بدر .

ذكر ابن سعد في الطبقات أن عاتكة رأت رؤيا أفزعتها وعظمت في صدرها فأخبرت بها أخاها العباس بن عبد المطلب وقالت : اكتم عليّ ما أحدثك ، فإني أتخوف أن يدخل على قومك منها شرٌّ ومصيبة ..

وكانت رأت في المنام قبل خروج قريش إلى بدر راكباً أقبل على بعير حتى وقف بالأبطح ثم صرخ بأعلى صوته : يا آل غدر انفروا إلى مصارعكم ، صرخ بها ثلاث مرات ، قالت : فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم دخل المسجد والناس يتبعونه إذ مثل به بعيره على أبي قبيس فصرخ بمثلها ثلاثاً ، ثم أخذ صخرة من أبي قبيس فأرسلها ، فأقبلت تهوي حتى إذا كانت بأسفل الجبل انفضَّت ، فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلته منها فلذة ، ولم يدخل داراً ولا بيتاً من بيوت بني هاشم ولا بني زهرة من تلك الصخرة شيء .

فقال أخوها العباس : إن هذه لرؤيا ..

وخرج مغتماً حتى لقي الوليد بن عتبة ، وكان له صديقاً ، فذكرها له واستكتمه، ففشا الحديث في الناس فتحدثوا برؤيا عاتكة ، فقال أبو جهل : يا بني عبد المطلب أما رضيتم أن تنبأ رجالكم حتى تنبأ نساؤكم ؟ فسنتربص بكم ثلاثاً فإن يكن ما قالت حقاً وإلا كتبنا عليكم أنكم أكذب أهل بيت في العرب .

فقال العباس : يا مصفّر استه أنت أولى بالكذب واللؤم منها .

فلما كان من اليوم الثالث من رؤيا عاتكة قدم ضمضم بن عمرو وقد بعثه أبو سفيان بن حرب يستنفر قريشاً إلى العير ، فدخل مكة فجدع أذني بعيره ، وشق قميصه قُبلاً ودُبراً ، وحوّل رحله وهو يصيح : يا معشر قريش ، اللطيمة اللطيمة ، قد عرض لها محمد في أصحابه ، الغوث الغوث ، والله ما أرى أن تدركوها .

فنفروا إلى عيرهم .. وجرى لهم كما رأت عاتكة .

أسلمت عاتكة بمكة ثم هاجرت إلى المدينة .

عزة بنت أبي لهب

عزة بنت أبي لهب (عبد العزى) بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي ، فولدت له : عبيدة وسعيداً وإبراهيم .

أمها أم جميل بنت حرب بن أمية .

عمارة بنت حمزة

عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب .

أمها سلمى بنت عميس الخثعمية .

فاختة بنت أبي طالب

فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

كنيتها أم هانئ ، وهي مشهورة بكنيتها .

أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم .

وأم هانئ أخت علي وجعفر و طالب وعقيل أبناء أبي طالب .

تزوجها هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وكان معادياً لله ورسوله ، فلما فتح الله على رسوله مكة فرّ هارباً حتى وصل نجران .

عندما فتح رسول ا لله ﷺ مكة لجأ رجلان من مشركي قريش إلى أم هانئ يستجيران بها ، فلما علم أخوها علي بن أبي طالب بهما همّ بقتلهما ، ولكن أم هانئ ذهبت إلى رسول ا لله ﷺ وحدثته حديثهما فقال : قد أجرنا من أجرت وأمنّا من أمّنت ...

وعندما بلغ هبيرة بن أبي وهب إسلام زوجته أم هانئ قال :

أشاقتك هند أم أتاك سؤالها ... كذاك النوى أسبابها وانفتالها

ومنها :

وإن كلام المرء في غير كنهه ... لكالنّبل تهوى ليس فيها نصالها

فإن كنت قد تابعتِ دين محمد ... وعطّفت الأرحامُ منك حبالها

فكوني على أعلى سحيقٍ بهضبة ... ململمة غبراء يبسٍ بلالها

خطب رسول ا لله ﷺ أم هانئ بنت أبي طالب ، وخطبها هبيرة بن عمرو المخزومي ، فزوجها أبو طالب هبيرة ، فعاتبه النبي ﷺ ، فقال أبو طالب : يابن أخي، إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم .

ثم فرق الإسلام بين أم هانئ وزوجها هبيرة ، أسلمت وأصرّ على كفره وفرّ هارباً إلى نجران .. فخطبها النبي ﷺ فقالت : وا لله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ، ولكني امرأة مصبية (ذات أولاد) فأكره أن يؤذوك ، فقال عليه السلام : خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده "الحديث من البخاري ٤٦٩٢ ، ٤٩٤٦ ، ٣١٧٩" .

فاطمة (الزهراء) بنت محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها رسول الله ﷺ وكفى بذلك فخراً ، وأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وأول الناس إسلاماً .

كانت تكنى : أم أبيها وتلقب بالزهراء .

كانت أصغر أبناء رسول الله ﷺ وأحبهن إليه .

ولدت والكعبة تُبنى ورسول الله ﷺ ابن خمسة وثلاثين عاماً .

تزوجها علي بن أبي طالب سنة ٢هـ ، وقد انقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها.

ولدت لعلي بن أبي طالب أولاده : الحسن والحسين .

وقد أصدق علي فاطمة حين تزوجها درعاً من حديد ، إذ لم يكن عنده شيء غيرها.

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية " .

وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : خير نساء العالمين أربع : مريم وآسية وخديجة وفاطمة " .

وكان رسول الله ﷺ يقول : فاطمة بضعة مني ، يؤذيني أذاها ويريبني ما رابها .

ودعا رسول الله ﷺ لها ولزوجها قائلاً : " اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في نسلهما .

وعندما نزل قوله تعالى : " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... " أرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال : "هؤلاء أهل بيتي".

ماتت عليها السلام بعد رسول الله ﷺ بأشهر لا تتعدى الثمان بأبعد الروايات .

فاطمة بنت أسد

فاطمة بنت أسد بن هاشم .

تزوجها أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، فهي ابنة عمه ، وهي أول هاشمية تزوجها هاشمي ، وأول هاشمية ولدت لهاشمي ، فقد ولدت له أبناءه جميعاً : علي وجعفر وعقيل وطالب وأم هانئ ..

أسلمت فاطمة بنت أ سد وهاجرت إلى المدينة مع ابنها علي .

عندما كفل أبو طالب رسول ا لله ﷺ عاش عليه السلام في كنف فاطمة بنت أسد ، لهذا كانت لها عنده منزلة عظيمة ، وعندما ماتت كفنها في قميصه عليه السلام .

فاطمة بنت حمزة

فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها حمزة بن عبد المطلب أسد ا لله وأسد رسوله .

وأمها سلمى بنت عميس ، من الأخوات المؤمنات .

تكنى بأم الفضل ، كما يقال لها : أم أبيها .

زوجها رسول ا لله ﷺ : سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيبة ، وهو ابن زوجته أم سلمة من زوجها الشهيد أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

عن علي قال : أهدي إلى رسول ا لله ﷺ حلة استبرق فقال : اجعلها خمراً بين الفواطم ، فشقتها أربعة أخمرة : ١- خماراً لفاطمة بنت رسول ا لله ﷺ .

٢- وخماراً لفاطمة بنت أسد بن هاشم .

٣- وخماراً لفاطمة بنت حمزة .

ولم يذكر الرابعة .

نُعمى بنت جعفر

نُعمى بنت جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

عن أسماء بنت عميس ، زوجة جعفر ، أن النبي ﷺ قال : عندما رأى نعمى بنت جعفر : مالي أرى أجساد بني جعفر أنضاء ، أبهم حاجة ؟ " قالت أسماء : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين ، أفأرقيهم ؟ قالت : فعرضت عليه كلاماً لا بأس به ، فقال : " أرقيهم " .

هند بنت الحارث

هند بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

بنت عم رسول ا لله ﷺ .

قال ابن حجر في الإصابة : أنشد لها محمد بن سعد مرثية في الوفاة النبوية .

هند بنت ربيعة

هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

تزوجها حبان بن واسع ، وكانت له امرأة أخرى أنصارية .

مات حبان بن واسع في خلافة عثمان ، وكان قد طلق امرأته الأنصارية ، فمرت بها سنة فلم تلد ، فاختصمت زوجتاه إلى عثمان ، فقضى بأن الأنصارية ترثه مع هند ، فلامته هند ، فقال : هذا عمل ابن عمك ، يعني أنَّ علياً هو الذي أشار بذلك .

هند بنت المقوم

هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم .
تزوجها أبو عمرة الأنصاري فولدت له عبد الرحمن بن أبي عمرة وعبد ا لله بن أبي عمرة .
أمها فلانة بنت عمرة بن جعونة السهمية .

أم حبيب بنت العباس

أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم .
أبوها العباس بن عبد المطلب عم رسول ا لله ﷺ .
قال رسول ا لله ﷺ : " لو بلغت أم حبيبة بنت العباس و أنا حي لتزوجتها " .
تزوجها الأسود بن سنان بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له ابنته لبابة ثم ولدت له ابنة أخرى اسمها الزرقاء .

أم الحكم بنت الزبير

أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .
أختها ضباعة بنت الزبير ، صحابية مشهورة .
أسلمت أم الحكم وهاجرت إلى المدينة ، وكانت أخت النبي ﷺ من الرضاعة ، وكان يزورها بالمدينة .
تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له : عبد شمس وعبد المطلب وأروى ومحمداً وعبد ا لله والعباس والحارث وأمية .
ويبدو أنها تزوجته قبل الإسلام وإلا لما كان من أبنائها عبد شمس ، فهذا ما يأباه الإسلام .
أطعم رسول ا لله ﷺ أم الحكم من خيبر ثلاثين وسقاً .

أم الزبير بنت الزبير

أم الزبير بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .
أخت ضباعة بنت الزبير .
أطعم رسول الله ﷺ أم الزبير من خيبر أربعين وسقاً .

أم عمرو بنت المقوم

أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم .
أمها فلانة بنت عمرو بن جعونة .
تزوج أم عمرو مسعود بن معتب الثقفي فولدت له عبد الله بن مسعود ، ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له ابنتهما : عاتكة.

أم كلثوم بنت محمد ﷺ

أم كلثوم بنت محمد ﷺ بن عبد المطلب بن هاشم .
أبوها رسول الله ﷺ سيد ولد آدم .
أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين .
تزوجها عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية .
كان عتبة بن أبي لهب قد تزوج أم كلثوم قبل البعثة النبوية ، ولم يدخل بها ، حتى بعث النبي ﷺ ، فأمره أبوه بفراقها ، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها رقية سنة ٣هـ وتوفيت عنده ، ولم تلد له .
قالت أم عباس مولاة رقية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما زوجت عثمان أم كلثوم إلاّ بوحي من السماء " .

أم كلثوم بنت علي

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوها علي بن أبي طالب البطل المغوار المبشر بالجنة رابع الراشدين ﷺ .

أمها فاطمة الزهراء بنت رسول ا لله ﷺ .

ولدت قبل وفاة النبي ﷺ .

تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له ابنيه : زيداً ورقية ، وماتت أم كلثوم وولدها زيد في يوم واحد .

لما تأيمت أم كلثوم من زوجها عمر دخل عليها أخواها الحسن والحسين فقالا لها: إن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبن ، فدخل عليهم علي ، فحمد ا لله وأثنى عليه وقال : أي بنية ، إن ا لله قد جعل أمرك بيدك ، فإن أحببت أن تجعليه بيدي فقالت : يا أبت ، إني امرأة أرغب فيما ترغب فيه النساء وأحب أن أصيب من الدنيا ، فقال علي : هذا من عمل هذين (يعني الحسن و الحسين) ثم قام وهو يقول: وا لله لا أكلم واحداً منهما أو تفعلين ، فجعلت أمرها إليه فزوجها عون بن جعفر بن أبي طالب ، فمات عنها عون فتزوجها أخوه محمد بن جعفر فمات عنها فتزوجها أخوه عبد ا لله بن جعفر فماتت عنده .

أم المغيرة بنت نوفل

أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

زوجها رسول ا لله ﷺ من تميم الداري بإذن والدها .

الأمويات

أمية الأكبر

أبو العاص
حرب
أبو عمرو
العاص
المغيرة
أسيد
عفان
عفيف
الحكم
أروى
أبو سفيان
عمرو
معيط
معاوية
عاتكة
آمنة
أرنب
هند
آمنة
عقبة
عائشة
أم كلثوم
هند
أم حكيم
جويرية
فارعة
أمية
قريبة
أميمة
هند
حمنة
أم الحكم
درة
رملة
زينب
عزة
سعيد
الحكم
أم حبيب
عبيدة
خالد
فاختة
هند
أم نهشل
أمة

بنو أمية

آمنة بنت عفان

آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

أخوها أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

أسلمت آمنة يوم الفتح وبايعت رسول الله ﷺ مع النسوة اللاتي بايعنه بمكة .

كانت في الجاهلية ماشطة ، تُعد النساء وتزينهن لأيام الزواج ..

تزوجها الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم .

آمنة بنت عمرو

آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

عمها أبو سفيان بن حرب سيد قريش في الجاهلية ، وأحد الصحابة الذين أسلموا عام الفتح .

أبوها عمرو بن حرب عم معاوية ابن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية وأحد مشاهير الصحابة ، فهي ابنة عم معاوية .

تزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أحد مشاهير الصحابة ؛ فولدت له ابنه عاصماً .

أرنب بنت عفيف

أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس .

هكذا ذكرها ابن حجر العسقلاني في الإصابة ، ولم أجد بين أبناء أبي العاص بن أمية من اسمه عفيف ، ولعل في الاسم تصحيفاً ، فربما كان عفاناً ، فإذا كان كذلك فهي أخت عثمان !

أمها النابغة ، فقد كانت عند عفيف أو عثمان ، فولدت له "أرنب" ثم تزوجت العاص بن وائل السهمي فولدت له عمرو بن العاص الصحابي القائد فاتح مصر ، فتكون أرنب أخت عمرو لأمه .

أروى بنت أبي العاص

أروى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

أخت الحكم بن أبي العاص الذي نفاه رسول ا لله ﷺ إلى الطائف لأنه أحد المستهزئين ، والحكم والد مروان بن الحكم المؤسس الثاني لدولة بني أمية ، ويطلق المؤرخون على فترة حكمه وحكم أولاده وأحفاده "الدولة المروانية" .

فأروى عمة مروان بن الحكم .

أسلمت يوم الفتح ، وهي ممن بايع رسول ا لله ﷺ من نساء قريش ذلك العام.

أمة بنت خالد

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أ مية بن عبد شمس .

تُكنى أم خالد ، وهي مشهورة بكنيتها .

أبوها خالد بن سعيد بن العاص من السابقين الأولين ، قيل إنه خامس من أسلم.

أمها همينة بنت خلف الخزاعية ، وقيل أمينة بدلاً من همينة ، ولعل اسمها أمينة قلبوا الهمزة إلى هاء في لغات القبائل ولعلها لغة قومها من خزاعة !

هاجر أبوها إلى الحبشة ، فوُلدت أمه فيها ، ونشأت في الحبشة حتى عقلت وترعرعت ، وقدم بها أبوها إلى المدينة مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين وذلك بعد أن أتم رسول الله ﷺ فتح خيبر .

قالت أمة : سمعت النجاشي يقول لأصحاب السفينتين : أقرئوا رسول الله ﷺ مني السلام ، قالت أمة : فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشي .

عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعليَّ قميص أصفر ، قال رسول الله ﷺ : سنة سنة ، وهي بالحبشية حسنة ، قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزبرني أبي (أي نهاني) قال رسول الله ﷺ : دعها ، ثم قال : أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي " البخاري ٥٥٣٤ .

فعاشت عمراً طويلاً .

عن أم خالد بنت خالد : أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : من ترون أن نكسو هذه ؟ فسكت القوم ، قال : ائتوني بأم خالد ، فأتي بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال : أبلي وأخلفي ، وكان فيها (أي الخميصة) علم أخضر أو أصفر ، فقال يا أم خالد هذا سناه ، وسناه ، بالحبشية : حسن . البخاري ٥٣٧٥ .

تزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له : خالداً وعمْراً .

وعاشت أم خالد عُمراً طويلاً .

أميمة بنت أبي سفيان

أميـمة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

أبوها أبو سفيان بن حرب سيد قريش في الجاهلية ، وأحد أصحاب رسول ا لله ﷺ ، أسـلم يـوم الفتح وزوجها صفوان بن أمية الجمحي، أحد السادة في قريش، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه .

وعندما دخل رسول ا لله ﷺ مكة كان عند صفوان بن أمية ست نسوة إحداهن أميمـة هذه ، فأمره رسول ا لله أن يترك اثنتين ، فكان مما أبقى عنده أميمة بنت أبي سفيان .

أمية بنت أبي سفيان

أمية بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

وقيل إن اسمها همية بالهاء ، ولعلهم أبدلوا الهمـزة هـاء علـى لغـة كـانت شـائعة فيهم يتحببون بها في الأسماء فيقولون همينة بدلاً من أمينة مثلاً .

أبوها أبو سفيان بن حرب .. غني عن التعريف .

أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

تزوجت حويطب بن عبد العزى ثم صفوان بن أ مية من بـني جمـح ، وسـيد بـني جمح في زمانه ، وقيل إنها ولدت له ابنه عبد الرحمن .. كان سـيداً في زمانـه ،وكـان مقرباً من خاله معاوية بن أبي سفيان ، وكان معاوية شديد الإعجاب به .

جويرية بنت أبي سفيان

جويرية بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

أبوها أبو سفيان بن حرب سيد قريش في زمانه .

أخوها معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية .

تزوجها السائب بن أبي حبيب الأسدي (أسد بن خزيمة) وقد كانوا حلفاء بني أمية .

حمنة بنت أبي سفيان

حمنة بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

قالت أم حبيبة (هند) بنت أبي سفيان : يا رسول ا لله ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان ؟ قال : أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها ، قال : لا تحل لي ...

درّة بنت أبي سفيان

درّة بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

أخت أم حبيبة أم المؤمنين .

عن زينب بنت أبي سلمة : قالت أم حبيبة للنبي ﷺ : هل لك في درة بنت أبي سفيان ؟

وقيل : اسمها عزة ، وهو الأشهر ، وقيل اسمها حمنة ..

اختلف في التي عرضتها أم حبيبة من أخواتها على رسول ا لله ﷺ ، وعلى كل الأحوال فقد اعتذر رسول ا لله عن ذلك لحرمة الجمع بين الأختين .

رملة بنت أبي سفيان

رملة بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

قيل إن اسمها هند ، ورملة أشهر ، واشتهرت بكنيتها : أم حبيبة .

أبوها أبو سفيان بن حرب زعيم مكة الذي حمل راية المقاومة للدعوة الإسلامية ، وانتهى به الأمر إلى تسليم مكة لرسول ا لله ﷺ وإشهار إسلامه .

ولدت قبل بعثة الرسول ﷺ بسبعة عشر عاماً .

تزوجها عبيد الله بن جحش بن رئاب الأسدي حليف بني أمية ، فولدت له ابنتها حبيبة .

أسلمت أم حبيبة ، وأسلم زوجها عبيد الله ، وهاجرا إلى الحبشة ومعهما ابنتهما حبيبة وتعرضت أم حبيبة في الحبشة لمحنة قاسية ، فقد ارتد زوجها عن الإسلام وتنصر ، وحاول أن يأخذها إلى النصرانية معه فأبت وتمسكت بإسلامها ولاذت بإيمانها ، ففارقها زوجها ومضى بكفره .

عندما علم رسول الله ﷺ بمحنة أم حبيبة أرسل رسولاً إلى النجاشي يطلب منه أن يزوجه أم حبيبة .

قالت أم حبيبة : رأيت في المنام كأن زوجي عبيد الله بن جحش بأسوأ صوره ، ففزعت ، فأصبحت فإذا به قد تنصر ، فأخبرته بالمنام فلم يحفل به ، وأكب على الخمر حتى مات ؛ فأتاني آتٍ في نومي فقال : يا أم المؤمنين ، ففزعت ، فما هو إلا أن انقضت عدتي ، فما شعرت إلا برسول النجاشي يستأذن ، فإذا هي جارية يقال لها أبرهة ، فقالت : إن الملك يقول لك : وكلي من يزوجك ، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته ، فأعطيت أبرهة سوارين من فضة ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال : أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة فأجبت ، وقد أصدقتها عنه ، أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد بن سعيد فقال : قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة ، وقبض الدنانير ، وعمل لهم النجاشي طعاماً فأكلوا .

قالت أم حبيبة : فلما وصل إليّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً ، قالت : فردتها عليّ ، وقالت : إن الملك عزم عليّ بذلك ، وردت عليّ ما كنت أعطيتها

أولاً ، ثم جاءتني من الغد بعود وورس وعنبر وزباد كثير ، فقدمت به معي على رسول الله ﷺ .

ولما بلغ أبا سفيان أن رسول الله ﷺ تزوج ابنته قال : ذلك الفحل لا يُقرع أنفه، يريد أنه ممن لا يُرد طلبه .

لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة ، يريد أن يجدد الهدنة مع رسول الله ويزيد في مدتها ، دخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه ، فقال : يا بنية ، أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه ؟ قالت : بل هو فراش رسول الله ﷺ وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بعدي شرّ .

عن عائشة قالت : دعتني أم حبيبة عند موتها فقالت : قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر ، فتحلليني من ذلك ؟ فحللتها واستغفرت لها ، فقالت لي : سررتني سرك الله ، ثم أرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك .

وماتت أم حبيبة بالمدينة سنة ٤٤هـ .

زينب بنت أبي سفيان

زينب بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

أخت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان .

وأبوها أبو سفيان صاحب المنزلة الرفيعة في قريش .

تزوجها عروة بن مسعود الثقفي .

أسلم عروة بن مسعود الثقفي وعنده عشر نسوة فيهن أربع من قريش فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً ، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان .

عاتكة بنت أسيد

عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية .

أخوها عتّاب بن أسيد أمير مكة من قبل النبي ﷺ ، بل هو أول أمير عليها في الإسلام .

أسلمت عاتكة يوم الفتح .

أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدي عليّ ، قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص ببابه ، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنمط فأعطاها إياه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت الشفاء : يا عمر ، أنا قبلها إسلاماً ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إليّ وأتت من قبل نفسها! قال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما تذكرت أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك .

عائشة بنت معاوية

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية .

تزوجها مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية المؤسس الثاني للدولة الأموية ، فولدت له عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي المشهور .

قتل أبوها بعد معركة أحد كافراً وذلك بعد أن أسر في حمراء الأسد .

أمها : فاطمة بن عامر من بني جمح .

أدركت عائشة من حياة النبي ﷺ نحو سبع سنين .

عزة بنت أبي سفيان

عزة بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

أخت أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أم المؤمنين .

ثبت أنها هي التي عرضتها على النبي ﷺ أن يتزوجها فقال : " إنها لا تحل لي " .

وقد سبق أن التي عرضتها أم حبيبة على رسول الله أسمها دُرة ، فقد يكون هناك خلط في درة بنت أبي سلمة المخزومي ، فقد ذكرت أم حبيبة لرسول الله ﷺ أن الناس يتحدثون أنه يريد أن يتزوجها فنفى ذلك .

فاختة بنت أبي أحيحة

فاختة بنت أبي أحيحة (سعيد) بن العاص بن أمية .

تزوجها أبو العاص بن الربيع بعد زينب بنت رسول الله ﷺ فولدت له ابنته مريم .

فارعة بنت أبي سفيان

فارعة بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

تزوجها أبو أحمد بن جحش الأسدي (أسد خزيمة) وهو وآله من أوائل الناس إسلاماً ، وهو أخو السيدة زينب بنت جحش أم المؤمنين .

قريبة بنت أبي سفيان

قريبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية .

أبوها أبو سفيان بن حرب زعيم قريش في زمانه ، وأخوها معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية ، وكلاهما صحابي .

خطبها أربعة عشر رجلاً من أهل بدر فأبت ، وتزوجت عقيل بن أبي طالب .

هند بنت الحكم

هند بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية .

هند بنت أبي سفيان

هند بنت أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية .

تزوجها الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ، فولدت له أبناءه محمد وعبد ا لله وربيعة وعبد الرحمن ورملة وأم الزبير .

وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أ مية .

هند بنت عقبة

هند بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية الأكبر .

أبوها عقبة بن أبي معيط ، أسر ببدر وقتل صبراً لعداوته الشديدة لله ورسوله .

أسلمت هند يوم فتح مكة .

هند بنت الحكم

هند بنت الحكم بن العاص بن أمية .

ابنة عم عثمان بن عفان .

وهي أخت مروان بن الحكم المؤسس الثاني للدولة الأموية .

تزوجها عبد الرحمن بن سمرة العبشمي الصحابي المشهور فولدت له .

وهي ممن ولد قبل وفاة رسول ا لله ﷺ ، فهي من صغار الصحابيات .

أم حبيب بنت العاص

أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس .

عمة خالد بن سعيد بن العاص . وإخوته .

تزوجها عمرو بن عبد وُد فارس قريش في زمانه قتل كافراً يوم الخندق .

أسلمت يوم الفتح .

أم الحكم بنت أبي سفيان

أم الحكم بنت أبي سفيان (حرب) بن أمية بن عبد شمس .

أخت معاوية بن أبي سفيان وشقيقته .

وهي أخت أم حبيبة أم المؤمنين لأبيها .

أسلمت يوم الفتح .

كانت زوج عياض بن غنم الصحابي القائد ، فبقيت على كفرها ففارقها ، فتزوت عبد ا لله بن عثمان الثقفي فولدت له ابنه عبد الرحمن الذي اشتهر بالنسبه لأمه فقيل له : عبد الرحمن بن أم الحكم .

أم حكيم بنت عقبة

أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية الأكبر .

قتل أبوها عقبة بن أبي معيط كافراً يوم بدر .

أسلمت أمها أروى يوم فتح مكة .

تزوجت المطلب بن أبي البختري بن هاشم من الحارث بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له أمة بنت المطلب .

أم كلثوم بنت عقبة

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية الأكبر .

أمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وأروى أم عثمان بن عفان أيضاً ، فأم كلثوم أخت عثمان لأمه .

أسلمت أم كلثوم قديماً و بايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي وحدها حتى وصلت المدينة، فتبعها أخواها عمارة والوليد ليرداها وكان ذلك بعد صلح الحديبية ، فرفض رسول ا لله ردها .

تزوجها بعد هجرتها زيد بن حارثة ، ثم تزوجها الزبير بن العوام وذلك بعد استشهاد زيد في مؤتة .

ولدت أم كلثوم للزبير ابنتهما زينب .

ثم فارقها الزبير فتزوجها عبد الرحمن بن عوف الزهري فولدت له إبراهيم وحميداً ، ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص السهمي ، فمكثت عنده شهراً وماتت .

قال عمر بن الخطاب لأم كلثوم : أقال لك رسول ا لله ﷺ " انكحي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف " قالت : نعم .

عندما هاجرت أم كلثوم وطلب أخواها ردها تنفيذاً لشروط صلح الحديبية نقض ا لله هذا الشرط بحق النساء ، وطلب امتحانهن ، فكانت أم كلثوم أول من امتحنت ، وكان امتحان النساء بسؤالهن : "ما أخرجكن إلا حب ا لله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ولا مال ؟" ، فإذا قلن نعم لم يُرددن .

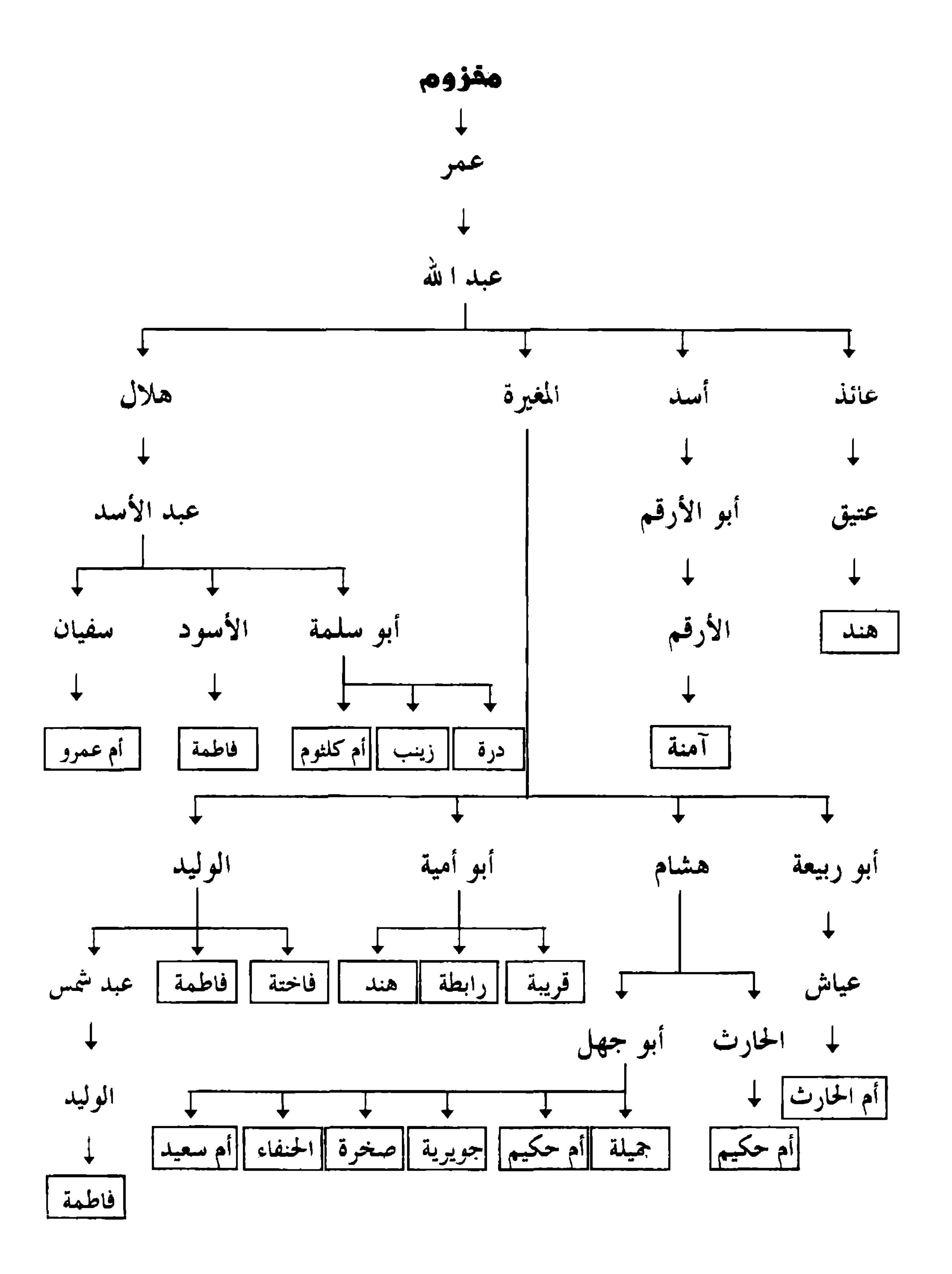
أم نهشل بنت عبيدة

أم نهشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية .

قتل أبوها ببدر كافراً .

أسلمت يوم الفتح وبقيت إلى خلافة عمر وغرقت في السيل الذي اجتاح مكة في عهد عمر بن الخطاب ، فسمي هذا السيل : سيل أم نهشل ! .

المخزوميات


مخزوم
عمر
عبد الله
عائذ
أسد
المغيرة
هلال
عتيق
هند
أبو الأرقم
الأرقم
آمنة
عبد الأسد
أبو سلمة
الأسود
سفيان
درة
زينب
أم كلثوم
فاطمة
أم عمرو
أبو ربيعة
هشام
أبو أمية
الوليد
عياش
أم الحارث
الحارث
أم حكيم
أبو جهل
جميلة
أم حكيم
جويرية
صخرة
الحنفاء
أم سعيد
قريبة
رابطة
هند
فاختة
فاطمة
عبد شمس
الوليد
فاطمة

آمنة بنت الأرقم

آمنة بنت الأرقم بن أبي الأرقم (عبد مناف) بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قديمة الإسلام ، لعلها آمنت مع أبيها الأرقم بن أبي الأرقم الصحابي المشهور صاحب الدار التي لجأ إليها رسول الله ﷺ في مرحلة الدعوة الأولى .

هاجرت آمنة إلى المدينة مع ذويها ، وكانت ذات مكانة بين نساء المسلمين ، أقطعها رسول الله ﷺ بئراً ببطن العقيق فكانت تسمى بئر آمنة ، وقد بَرَّكَ فيها رسول الله ﷺ أي دعا لها بالبركة في بئرها .

جميلة بنت أبي جهل

جميلة بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أبوها فرعون هذه الأمة الملقب بأبي جهل ، ذلك لأن قومه كانوا يكنونه بأبي الحكم من الحكمة فسماه رسول الله ﷺ أبا جهل لموقفه المعادي من دين الحكمة والرشاد .

وعمها الحارث بن هشام أحد السادة المعدودين في قريش ، أسلم بعد الفتح وجاهد في الشام ، و بلغ في السيادة منزلة جعلته فيها مضرب الأمثال حتى قال فيه الشاعر :

أظننت أن أباك حين تسبني ... في المجد كان الحارث بن هشام ؟

أولى قريش في المكارم والندى ... في الجاهلية كان والإسلام

أسلمت جميلة ، ولعل إسلامها كان يوم الفتح ، فإن آل أبي جهل تمسكوا بموقفهم المعادي حتى كان فتح مكة فدخلوا فيما دخل فيه الناس .

روت عن رسول الله ﷺ قالت : مرّ بنا النبي ﷺ فاستسقى فسقيته ، وقال : "خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم" .

جويرية بنت أبي جهل

جويرية بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخت جميلة .

خطبها علي بن أبي طالب وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : " لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند رجل واحدٍ أبداً " .

فترك علي الخطبة .

فتزوجها عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس أمير مكة من قبل رسول الله ﷺ ، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب ، قتل يوم الجمل .

الحنفاء بنت أبي جهل

الحنفاء بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أبوها أبو جهل بن هشام ، وعمها الحارث بن هشام .

زعم ابن حزم أنها التي خطبها علي ، وتقدم قبل قليل أن التي خطبها علي هي جويرية بنت أبي جهل ...

دُرَّة بنت أبي سلمة

دُرَّة بنت أبي سلمة (عبد ا لله) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها أبو سلمة بن عبد الأسد ، قديم الإسلام ، وهو أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجه هند بنت أبي أمية (أم سلمة) وهو ابن عمة رسول ا لله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، شهد بدراً ، انتقض به جرح أصابه في إحدى الغزوات فمات منه .

أمها أم سلمة (هند) بنت أبي أمية (حذيفة) بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم ، تزوجها رسول ا لله ﷺ بعد موت زوجها .

أشارت أم حبيبة بنت أبي سفيان على رسول ا لله بزواجها قالت : يا رسول ا لله، إنا تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة ، قال : إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، لأنها ابنة أخي من الرضاعة .

كانت فقيهة ترجع إليها النساء في قضاياهن بالمدينة .

نفح رسول ا لله ﷺ الماء في وجهها ، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت .

ريطة بنت أبي أمية

ريطة بنت أبي أمية (حذيفة) بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها أبو أمية بن المغيرة أحد السادة المعدودين في مكة ، كان يقال له : زاد الركب ذلك لأنه ما صاحب ركبان سفر إلا تكفل بإطعامهم ، لهذا قال أبو طالب في رثائه :

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم إذا رحلـوا يومـاً بـأنك عـاقر

وهي أخت أم سلمة (هند) أم المؤمنين .

تزوجت صهيب بن سنان الرومي الصحابي المشهور .

صخرة بنت أبي جهل

صخرة بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بـن المغـيرة بـن عبـد ا لله بـن عمـر بـن مخزوم .

تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم، وهو ابن عمها فولدت له ، ثم تزوجها خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبـد ا لله بن عمر بن مخزوم ، ابن عمها أيضاً ، وهو من مسلمة الفتح ، استعمله عمر بن الخطاب على مكة كما استعمله عليها عثمان بن عفان .

ولدت صخرة لخالد بن العاص ابنته أم الحارث بنت خالد .

وصخرة ممن أسلم يوم فتح مكة .

عاتكة بنت الوليد

عاتكة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها الوليد بن المغـيرة أحـد السـادة الأشـراف في قريـش ، وأحاديثه في سماعـه القرآن مشهورة في كتب التفسير ، ونزول القرآن الكريم في ضلاله معروف ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ذرني ومن خلقت وحيدا ... ﴾ ولهذا دعي بالوحيد .

وهي أخت خالد بن الوليد البطل المشهور سيف ا لله صاحب الفتوحات العظام.

تزوجها صفوان بن أمية بن خلف الجمحي الصحابي المشهور الذي أسلم يوم الفتح وطلقها في خلافة عمر .

فاختة بنت الوليد

فاختة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها الوليد بن المغيرة الملقب بالوحيد ، أحد أشراف قريش .

أخوها خالد بن الوليد سيف ا لله ، القائد الفاتح المشهور .

تزوجها صفوان بن أمية الجمحي ، بل سيد بني جمح في زمانه .

أسلمت يوم الفتح وبايعت .

وقد أسلمت قبل إسلام زوجها بشهر ذلك لأن رسول ا لله ﷺ أمهله ليفكر في الإسلام أربعة أشهر ، ولكنه سرعان ما أسلم قبل انقضاء المهلة .

فاطمة بنت الأسود

فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أسلمت فاطمة وبايعت ، ويبدو أنها من مسلمة الفتح .

سرقت فاطمة على عهد رسول ا لله ﷺ حلياً ، فحكم رسول ا لله ﷺ أن يقام عليها حدّ السرقة وهو قطع اليد ، فاستشفع بنو مخزوم إلى رسول ا لله ﷺ بغير واحد ، ثم استشفعوا إليه بأسامة بن زيد ، وكان من أحب الناس إليه ، فقال له : لا تكلمني يا أسامة ، فإن الحدود إذا انتهت إليّ فليس لها مترك ، ولو كانت بنت محمد فاطمة لقطعتها .

أم الحارث بنت عياش

أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أبوها عياش بن أبي ربيعة ، قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وعذب في سبيل الله ، واستشهد باليرموك .

روت أم الحارث أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول : إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب .

أم حكيم بنت أبي جهل

أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أبوها أبو جهل فرعون هذه الأمة ، قتل كافراً يوم بدر .

تزوجها عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي فولدت له ابنه الوليد بن عبد شمس المخزومي ، من مسلمة الفتح ، استشهد في معركة اليمامة.

أم حكيم بنت الحارث

أم حكيم بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أبوها الحارث بن هشام أحد السادة المعدودين في مكة ، أسلم يوم الفتح وخرج مجاهداً إلى الشام إلى أن استشهد في اليرموك .

تزوجها عكرمة بن أبي جهل ابن عمها ، أسلمت يوم فتح مكة ، وفرّ زوجها هارباً من وجه رسول الله ﷺ بعد أن كان قد أهدر دمه ، فاستأمنت له أم حكيم

من رسول ا لله فأمنه ، فلحقت به وأبلغته الأمان ، فعاد إلى مكة وأسلم ، وأصبح من قادة المسلمين العسكريين وخرج إلى الجهاد في ا لشام حتى استشهد في اليرموك، وخرجت معه زوجه أم حكيم ، فتزوجها بعد موته خالد بن سعيد بن العاص ، فاستشهد عنها في معركة مرج الصفر ، فشدت أم حكيم عليها ثيابها فقاتلت الروم بعمود فسطاطها فقتلت سبعة منهم .

أم سعيد بنت أبي جهل

أم سعيد بنت أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

في حديث عن عبد ا لله بن عمرو بن العاص أنه رأى أم سعيد بنت أبي جهل متقلدة قوساً وهي تمشي مشية الرجال ، ثم ذكر الحديث في ذم من تشبه بالرجال من النساء .

أم عمرو بنت سفيان

أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أمها من بني عامر بن لؤي ، أخت حويطب بن عبد العزى ، فيكون حويطب خال أم عمرو .

ذكر ابن الكلبي في المثالب أنها التي سرقت وقطع رسول ا لله ﷺ يدها ، وقد سبق أن المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد .. !

أم كلثوم بنت أبي سلمة

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم.

تربت في بيت رسول ا لله ﷺ فقد كانت أمها أم المؤمنين أم سلمة .

عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج الرسول ﷺ أم سلمة قال لها : "إني قد أهديت إلى النجاشي هدية ولا أراها إلا سترجع إلينا ، إن النجاشي قد مات فيما أرى ، فإن رجعت فهي لك" .

فكان كما قال رسول ا لله ﷺ ، فرجعت الهدية وأعطى رسول ا لله " الحلة " إلى أم سلمة .

فاطمة بنت الوليد

فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

قتل أبوها في اليمامة شهيداً .

أمها أم حكيم بنت أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

تزوج فاطمة بنت الوليد عثمان بن عفان الخليفة الثالث المبشر بالجنة ، فولدت له : سعيد بن عثمان والوليد بن عثمان .

اختلف في اسمها بين فاطمة وأسماء ، وفاطمة أرجح .

فاطمة بنت الوليد

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها الوليد بن المغيرة الملقب بالوحيد ، أحد السادة الأشراف في قريش وأخوها خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله القائد المجاهد الفاتح قاهر الفرس والروم .

أمها حنتمة بنت عبد الله بن عمرو بن كعب الكنانية .

أسلمت فاطمة يوم الفتح وبايعت رسول الله فيمن بايعه من نساء مكة .

زوجها الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، السيد المشهور والصحابي المذكور ، ولدت له عبد الرحمن بن الحارث المشهور بالشريد وأم حكيم بنت الحارث الصحابية المشهورة بإقدامها وشجاعتها .

وهي صاحبة الإزار ، فقد كانت بالشام تأتزر فوق ثيابها ، فقيل لها : ما يغنيك عن هذا الإزار ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

كان أخوها خالد بن الوليد يستشيرها في بعض أموره مما يدل أن لها عقلاً ورأياً .

قَريبة بنت أبي أمية

قَريبة بنت أبي أمية (حذيفة) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخت أم سلمة أم المؤمنين .. رضي الله عنها .

وقيل في اسمها قُريبة بالتصغير على التحبب .

كانت موصوفة بالجمال ، أسلمت وهاجرت ، وكانت إلى جانب أختها أم المؤمنين عندما فتحت مكة . قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن ، فقال له رسول الله ﷺ : هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة ؟ هل رأيت قريبة ؟

أمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر فولدت له : عبد الله و أم حكيم و حفصة .

كان في خلق عبد الرحمن بن أبي بكر شدة ، فقالت له قريبة يوماً : أما وا لله لقد حذرتكِ ، قال لها : أمرك بيدك ! قالت : لا أختار على ابن الصديق أحداً .

هند بنت أبي أمية

هند بنت أبي أمية (حذيفة) بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أم المؤمنين ، زوج الرسول الأمين ﷺ .

أبوها أبو أمية أحد سادة قريش المعدودين ، كان يلقب بزاد الركب لكرمه .

تكنى بأم سلمة ، بابنها سلمة بن أبي سلمة المخزومي ، وهي مشهورة بكنيتها أكثر من اسمها .

أمها عاتكة بنت عامر ، كنانية من بني فراس .

تزوجها أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ابن عمها ، وهو صحابي مشهور .

هاجرت أم سلمة مع زوجها إلى الحبشة ، ثم عادت إلى مكة وهاجرت إلى المدينة، فكان يقال إنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة .

كان زوجها أبو سلمة من قادة الرسول ، جرح ذات غزاة ومات متأثراً بجراحه؛ فتزوجها رسول ا لله ﷺ .

قالت أم سلمة : عندما خطبني النبي ﷺ قلت له : فيّ خلال ثلاث : أما أنا فكبيرة السن ، وأنا امرأة مُعيل ، وأنا امرأة شديد الغيرة ، فقال : أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى ا لله ، وأما الغيرة فأدعو ا لله فيذهبها عنك .

كانت أم سلمة امرأة عاقلة ذات رأي ، وهي التي أشارت على رسول ا لله يوم الحديبية بأن يخرج على صحابه وينحر أمامهم .. وهي قصة مشهورة .

هند بنت عتيق

هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

كان عتيق بن عائذ قد تزوج خديجة قبل الإسلام فولدت له هنداً . فأم هند هي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين .

تزوجت هند صيفي بن أمية بن عائذ بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم ، وهو ابن عمها ، فولدت له محمد بن صيفي ، فَوَلَدُ محمد هذا يقال لهم بنو الطاهرة لمقام خديجة فيهم .

زينب بنت أبي سلمة

زينب بنت أبي سلمة (عبد ا لله) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوها أبو سلمة بن عبد الأسد الشهيد .

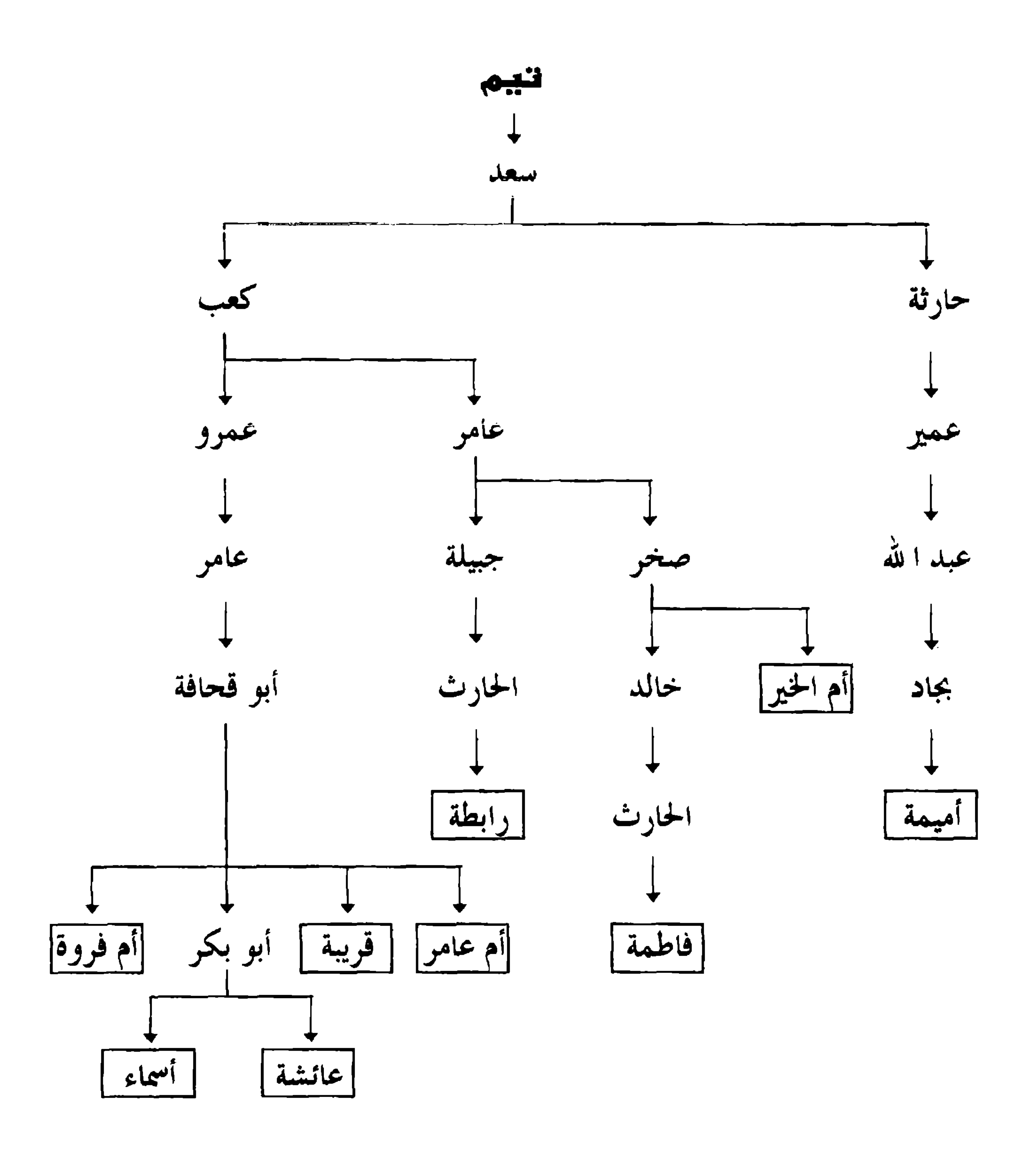
وأمها أم سلمة بنت أبي أمية (أم المؤمنين) .

تزوجها عبد ا لله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ، الأسدي القرشي ، فولدت له عدداً من الذكور والإناث .

كان اسمها برة فسماها رسول ا لله " زينب " .

عن عمرو بن عطاء قال : سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة : إن رسول ا لله ﷺ نهى عن هذا الاسم ، سُميت برة فقال رسول ا لله ﷺ : لا تزكوا أنفسكم فا لله أعلم بأهل البر منكم ، قالوا : ما نسميها ؟ قال : سموها زينب .

التَّيْمِيَّات



تيم
سعد
حارثة
كعب
عمير
عامر
عمرو
عبد الله
صخر
جبيلة
عامر
بجاد
أم الخير
خالد
الحارث
أبو قحافة
أميمة
الحارث
رابطة
فاطمة
أم عامر
قريبة
أبو بكر
أم فروة
عائشة
أسماء

أسماء بنت أبي بكر

أسماء بنت أبي بكر (عبد ا لله) بن أبي قحافة (عثمـان) بـن عـامر بـن عمـرو بـن كعب بن سعد بن تيم .

أبوها أبو بكر الصديق الخليفة الأول ، وثـاني اثنـين إذ همـا في الغـار ، وأحـد العشرة المبشرين بالجنة ﷺ .

أمها قتيلة بنت عبد العزى من بني عامر بن لؤي .

قديمة الإسلام بمكة .

تزوجها الزبير بن العوام حواري الرسول المبشر بالجنة ﷺ .

هاجرت إلى المدينة وهي حامل بولدها عبد ا لله بـن الزبـير الصحـابي المشـهور ، فوضعته بقباء في ضواحي المدينة فكان أول مولود في الإسلام بعد الهجرة .

كانت تسعى بالطعام إلى رسـول ا لله ﷺ وأبيهـا في غـار حـراء ، وكـانت تربـط الطعـام بنطاقهـا ، فبشـرها رسـول ا لله بنطـاقين في الجنـة ، فكـان يقـال لهـا ذاتِ النطاقين.

عاشت حتى ولي ابنها عبد ا لله الخلافة بمكة وبايعه معظم المسلمين ، ثم شـهدت قتله على يد الحجاج بمكة ، وقصتها مع الحجاج مشهورة ، وقالت له فيما قـالت : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : " يخرج في ثقيف كذاب ومبير ، فأما الكذاب فرأيناه، وأما المبير فأنت هو " .

بلغت من العمر مائة سنة ، فما سقط لها سن وما ذهـب لها عقـل ، رضـي ا لله عنها .

أميمة بنت بجاد

أميمة بنت بجاد بن عبد ا لله بن عمير بن حارثة بن سعد بن تيم .

وقيل أميمة بنت عبد ا لله بن بجاد .

أمها رقيقة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين ، لهذا كان يقال لها أميمة بنت رقيقة ينسبونها إلى أمها لأنها أشهر من أبيها .

وهي التي روت حديث البيعة ، بيعة النساء بمكة .

قالت أميمة : أتيت رسول ا لله ﷺ في نسوة يبايعنه ، فقلنا : نبايعك يا رسول ا لله على ألا نشرك با لله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا و لا نعصيك في معروف . فقال رسول ا لله ﷺ " فيما استطعتن وأطقتن " فقلنا : ا لله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول ا لله ، فقال : " إني لا أصافح النساء ، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة .

تزوجت أميمة حبيب بن كعب بن عتير الثقفي ، فولدت له .

ورقيقة عمة محمد بن المنكدر . هذا قول المصعب الزبيري .

وأسكنها معاوية الشام ، وبنى بها لها داراً ، وقال لها عندما حضرته الوفاة : اندبيني يا بنت رقية وأنا أسمع ، فقالت :

ألا أبكيه ألا أبكيه ألا كل الغنى فيه

رابطة بنت الحارث

رابطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

تزوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلمت مع زوجها مبكرة ، وهاجرت معه إلى الحبشة .

ولدت له في الحبشة موسى وعائشة ، فمات موسى بالحبشة .

وفي طريق عودتها من الحبشة ماتت رحمها الله .

عائشة بنت أبي بكر

عائشة بنت أبي بكر (عبد الله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أبوها أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ ، وصاحب الذكر المشهور وقامع الردة ومُسَيِّر الجيوش وقاهر الدولتين الفارسية والرومية .. ﷺ .

تزوجها رسول الله ﷺ ، فهي أم المؤمنين ، وأحب أزواج رسول الله إليه .

أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية .

وُلدت بعد المبعث بأربع سنين ، وتوفي عنها رسول الله ﷺ وهي ابنة ثماني عشرة سنة .

قال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة .

قال هشام بن عروة عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة .

قال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل .

قال عليه السلام : لا تؤذوني في عائشة ، فإنه وا لله ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها " .

وقال رسول ا لله ﷺ : عائشة زوجتي في الجنة .

ماتت سنة ٥٨هـ ودفنت بالبقيع .

فاطمة بنت الحارث

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

أمها رابطة بنت الحارث بن جبيلة التيمية من المسلمات المهاجرات .

وأبوها الحارث بن خالد من أوائل المسلمين .

هاجر أبواها إلى الحبشة ، وهناك ولدت فاطمة على الأرجح .

قريبة بنت أبي قحافة

قريبة بنت أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أخت أبي بكر الصديق ﷺ أول الخلفاء الراشدين ، وهو من هو في إيمانه وجهاده .

تزوجها قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فلم تلد له .

أم الخير بنت صخر

أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

والدة أبي بكر الصديق الخليفة الأول قاهر المرتدين .

زوجها أبو قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلمت أم الخير قديماً ، قال أبو بكر لرسول ا لله ﷺ : يا رسـول ا لله هـذه أمـي فادع لها ، وادعها إلى الإسلام ، فدعا لها ودعاها فأسلمت .

أما زوجها أبو قحافة فلم يسلم إلا يوم فتح مكة .

مات ابنها أبو بكر قبل موتها وقبل موت أبيه ، فورثاه ، ثم ماتت هـي بعـد أبـي بكر بقليل ومات بعدها زوجها أبو قحافة .

أم عامر بنت أبي قحافة

أم عامر بنت أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أخت أبي بكر الصديق ﷺ .

وهي أخت أم فروة بنت أبي قحافة .

تزوج أم عامر ، عامر بن أبي وقاص الزهري أخو سعد بن أبي وقاص المبشر بالجنة .

ولدت أم عامر لزوجها عامر ابنتهما : ضعيفة بنت عامر .

أم فروة بنت أبي قحافة

أم فروة بنت أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

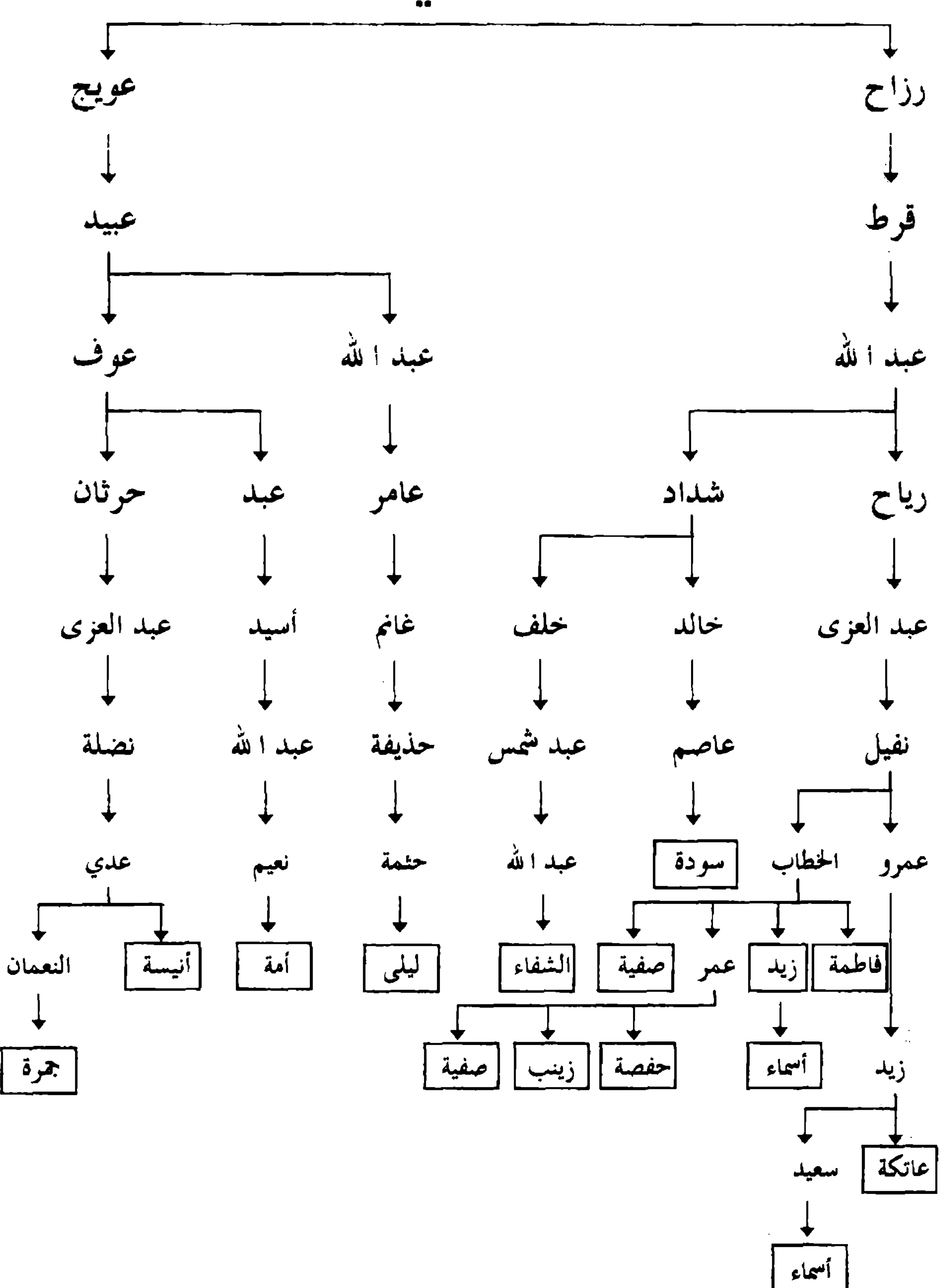
أخت أبي بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار .

أبوها وأمها صحابيان .

زوجها الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عـدي بـن ربيعـة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي . أبو محمد ، أسلم سنة ١٠هـ في وفـد كنـدة ، ثم ارتد عن الإسلام وأُسر ، وجيء به إلى أبي بكر وعفا عنه وزوجه أخته أم فروة .

أمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبد بن قصي .

العَدَوِيّات



عدي
رزاح
عويج
قرط
عبيد
عبد الله
عبد الله
عوف
رياح
شداد
عامر
عبد
حرثان
عبد العزى
خالد
خلف
غانم
أسيد
عبد العزى
نفيل
عاصم
عبد شمس
حذيفة
عبد الله
نضلة
عمرو
الخطاب
سودة
عبد الله
حثمة
نعيم
عدي
فاطمة
زيد
عمر
صفية
الشفاء
ليلى
أمة
أنيسة
النعمان
زيد
أسماء
حفصة
زينب
صفية
جمرة
عاتكة
سعيد
أسماء

أسماء بنت سعيد

أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بـن عبـد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أبوها سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة .

وجدها زيد بن عمرو بن نفيـل أحـد الأحنـاف في الجاهليـة ، قـال بحقـه رسـولنا الكريم : " إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .

أسلمت أسماء مع أبيها ، وهاجرت معه .

أمة بنت نعيم

أمة بنت نعيم (النحَّام) بن عبد ا لله بن أسيدِ بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي .

أبوها نعيم بن عبد ا لله المشهور بالنّحام ، وهو لقب اكتسبه من قول رسـول ا لله ﷺ " دخلت الجنة فسمعت نحمة بن نعيم فيها (والنحمة : السعلة) .

خطبها ابن عمر إلى أبيها نعيم ، فاعتذر عن الإجابة وزوجها يتيماً في حجره مـن أقاربه : النعمان بن نضلة .

قال نعيم لابن عمر : لا أدع لحمـي يُرمـى ، إن لي ابـن أخ مضعوف لا يزوجـه أحد ممن قرت عينه .

وكان هوى أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم مع ابن عمر .

فَزَوَّجَ نعيم : النعمان بن عدي ، فقال النبي ﷺ : " آمروا النسـاء في أولادهـن "

.

أنيسة بنت عدي

أنيسة بنت عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي .

هاجر أبوها عدي بن نضلة بأهله إلى الحبشة ، ومن المرجح أن تكون أنيسة قد هاجرت معه ، فقد مات عدي بالحبشة ، فورثه فيها ابنه النعمان بن عدي .

أسماء بنت زيد

أسماء بنت زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أبوها زيد بن الخطاب أحد السابقين إلى الإسلام ، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد بعدها واستشهد باليمامة في حروب الردة عام ١٢هـ فقال عمر : سبقني إلى الحسنيين ، أسلم قبلي واستشهد قبلي .

عمها عمر بن الخطاب الخليفة الثاني ، أمير المؤمنين صاحب السيرة العطرة في العدل على منهج النبوة .

ولدت على عهد النبي ﷺ ، فهي من صغار الصحابيات .

جمرة بنت النعمان

جمرة بنت النعمان العدوية .

فلعلها بنت النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي .

قال في الإصابة : لها صحبة .

روت عن رسول الله ﷺ أنه أمر أن يدفن الشعر والدّم .

حفصة بنت عمر

حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أبوها عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين ، أشهر من أن يُعَرَّف.

أمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، فأخوالها قدامة والسائب وعثمان وعبد الله بنو مظعون من الصحابة .

تزوجها خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم (السهمي) من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ثم رجع منها وهاجر إلى المدينة . حضر بدراً واستشهد بأحد .

ولما انقضت عدة حفصة عرضها عمر على أبي بكر فسكت ولم يجب ، فعرضها على عثمان بعد أن ماتت زوجه رقية بنت رسول الله فقال : لا أريد الزواج ، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فقال : " يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة " فلقي أبو بكر عمر فقال : لا تجدْ عليّ ، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله ﷺ ، ولو تركها لتزوجتها .

وتزوج رسول ا لله ﷺ حفصة ، فغدت من أمهات المؤمنين وذلك سنة ٣هـ .

وُلدت حفصة قبل المبعث بخمس سنين .

طلقها رسول ا لله ﷺ طلقة واحدة ثم ارتجعها ، وذلك بأن جبريل قال له : أرجع حفصة ، فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة .

كانت حفصة أمينة على كتاب ا لله ، فعندها حفظت الصحف التي كتب بها المصحف الشريف إلى أن أخذها منها عثمان فنسخ عنها مصاحفه إلى الأمصار ، ثم أعادها إليها ، وهذه منزلة رفيعة لحفصة .. ومنزلة لكل سيدة مسلمة .

ماتت حفصة سنة ٤٥هـ . عليها رحمة ا لله ورضوانه .

زينب بنت عمر

زينب بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أمها فكيهة – أم ولد –

وُلدت على عهد النبي ﷺ فهي من صغار الصحابيات .

سودة بنت عاصم

سودة بنت عاصم بن خالد بن شداد بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

قيل إن اسمها : سوادة ، وقيل سوداء ، فلعل كل ذلك تحريفاً أو تحبباً .

عن سودة بنت عاصم قالت : أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، فقال : انطلقي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك .

الشفاء بنت عبد الله

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب .

والدة سليمان بن أبي حثمة .

أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وهي من أول من هاجر ، وبايعت رسول الله ﷺ .

كانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها ، وقال لها رسول الله ﷺ : علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة .

وهذا يدل على أنها كانت امرأة كاتبة قارئة .

أقطعها رسول الله ﷺ داراً بالمدينة فنزلتها مع ابنها سليمان .

كان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق.

صفية بنت الخطاب

صفية بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أخت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

تزوجها سفيان بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له الأسود بن سفيان ، وسفيان أسلم يوم فتح مكة ، فهو من المؤلفة قلوبهم .

ثم تزوجها قدامة بن مظعون الجمحي .

صفية بنت عمر

صفية بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

لم يشر صاحب الإصابة إلى أمها ، وكل ما قاله أنها كانت مع رسول الله ﷺ يوم خيبر .

عاتكة بنت زيد

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

والدها زيد بن عمرو بن نفيل من الأحناف في الجاهلية ، وهم الذين تركوا عبادة الأصنام إلى دين إبراهيم الخليل .

تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة ، فأولع بها ، وشغلته عن مغازيه فأمره أبوه بطلاقها ، فطلقها وندم فأمره أبوه بمراجعتها فرجع إليها .

كانت من المسلمات المهاجرات .

وكانت أديبة شاعرة .

مات عنها عبد الله بن أبي بكر شهيداً ، فتزوجها زيد بن الخطاب فمات عنها شهيداً ، فتزوجها عمر بن الخطاب فمات عنها شهيداً ، فتزوجها الزبير بن العوام فمات عنها شهيداً .

وكان عبد الله بن عمر يقول : من أراد الشهادة فليتزوج بعاتكة .

فاطمة بنت الخطاب

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أخوها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المبشر بالجنة .

زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي المبشر بالجنة .

أسلمت وزوجها مبكرين قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، فهي وزوجها من أوائل الناس إسلاماً .

ولدت لزوجها سعيد بن زيد ولدهما : عبد الرحمن بن سعيد .

ودورها في إسلام أخيها عمر بن الخطاب مشهور .

عن عبد الله بن عباس قال : سألت عمر بن الخطاب عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بن عبد المطلب بثلاثة أيام فإذا فلان بن فلان المخزومي فقلت له : أرغبت عن دين آبائك إلى دين محمد ؟ قال : قد فعل ذلك من هو أعظم عليك حقاً مني ، قال عمر ، قلت : من هو ؟ قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً وسمعت همهمة ، قال ففتح لي الباب فدخلت ، فقلت : ما هذا الذي أسمع ؟ قالت (يعني أخته فاطمة) ما سمعت شيئاً ، فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأسها ، فقالت : قد كان ذلك رغم أنفك ، قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أروني الكتاب .. وذكر ما كان بعد ذلك من ذهابه إلى دار الأرقم وإسلامه .

ليلى بنت أبي حثمة

ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عبيد بن عويج بن عدي .

أخوها سليمان أبي حثمة ولد على عهد النبي ﷺ وكان من صا لحي الصحابة .

أبوها حثمة بن حذيفة أسلم يوم الفتح .

تزوجها عامر بن ربيعة العنبري .

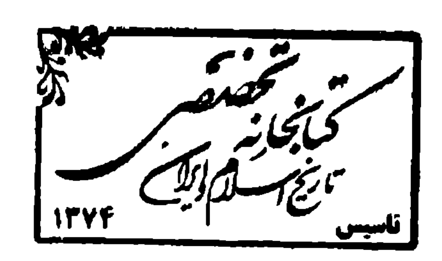
أسلمت مع زوجها مبكرين ، هاجرت إلى الحبشة الهجرتين ثم هاجرت إلى المدينة ، وهي من المبايعات .

ويقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة في الهجرة .

ولدت لزوجها عامر بن ربيعة ولده : عبد ا لله بن عامر ، فاستشهد بالطائف ، ثم ولدت له عبد ا لله الأصغر ، وذلك بعد اشتهار أخيه عبد ا لله الأكبر فقال لها رسول ا لله ﷺ : " أبشري بعبد ا لله خ لفاً عن عبد ا لله " .

قالت ليلى : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة جاءني عمر وأنا على بعيري فقال : إلى أين يا أم عبد ا لله؟ قلت : آذيتمونا في ديننا ، فنذهب في أرض ا لله ، قال : صحبكم ا لله ؛ ثم ذهب ؛ فجاءني زوجي عامر بن ربيعة فقال لما أخبرته خبر عمر : ترجين أن يسلم.. وا لله لا يسلم هذا حتى يسلم حمار الخطاب ، وذلك يأساً من إسلام عمر لما كان من شدته على المسلمين .

حدث ابنها عن عبد ا لله بن عامر قال : دعتني أمي يوماً ورسول ا لله ﷺ قاعد في بيتنا فقالت : هاكَ ، تعالَ : أعطيك شيئاً ، فقال لها رسول ا لله ﷺ : ماذا أردت أن تعطيه ؟ فقالت : أعطيه تمراً ، فقال: " أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبه".



الأسدِيّات

أسد

- الحارث
  - زهير
    - حميد
      - زينب
- نوفل
  - صفوان
    - بسرة
- حبيب
  - تويت
    - الحولاء
- خويلد
  - هالة
  - خديجة
  - العوام
    - الزبير
      - زينب
      - خديجة
    - زينب
    - أم حبيب
  - عدي
    - أم عبد الله
  - حزام
    - خالد
      - أم الحسن
- المطلب
  - أبو حبيش
    - فاطمة
  - الأسود
    - فاختة

بسرة بنت صفوان

بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

عمها ورقة بن نوفل ، كره دين الأصنام فتنصر ، وكان رسول ا لله ﷺ يسميه : القسّ ، وهو ابن عم السيدة خديجة ، لذا لجأت إليه لتعرف ماهية ما رآه رسول ا لله عندما نودي بالوحي ، فبشرها بأنه رسول من عند ا لله . وكان ورقة شاعراً .

أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية .

تزوج بسرة المغيرة بن أبي العاص فولدت له عائشة ، فتزوجها مروان بن الحكم فولدت له عبد الملك بن مروان ، وقيل غير ذلك .

كانت بسرة من رواة الحديث ، فقد روى عنها : مروان بن الحكم ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وأم كلثوم بنت عقبة ، وكلهم من المشاهير .

كانت بسرة من السابقات إلىا لإسلام ، ومن المهاجرات إلى المدينة ومن المبايعات.

كانت بسرة ماشطة تقيّن النساء بمكة .

الحولاء بنت تُويت

الحولاء بنت تُويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

من المسلمات المبايعات ، كانت زاهدة عابدة ، قالت عائشة لرسول ا لله ﷺ : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لا تنام الليل ، فقال النبي ﷺ : " خذوا من العمل ما تطيقون " .

وفي بني أسد ميل إلى التدين ، فقد كان ورقة بن نوفل عنوان التدين في الجاهلية، اعتنق النصرانية حتى كان رسول الله ﷺ يقول له : القس ، وسعى عثمان بن الحويرث بن أسد ليرأس قريش عن طريق اعتناق النصرانية وفرضها عليهم ، وكانت خديجة قد سعت للزواج من محمد بن عبد الله عندما شعرت أنه ربما كان نبياً ، وعند مبعثه كانت أول من آمن به بين الرجال و النساء . وهذه الحولاء تبالغ في العبادة حتى تركت النوم ليلاً وقامت تعبد الله فيه .

خديجة بنت خويلد

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

فخر النساء .. أم المؤمنين .. المسلمة الأولى .

كانت تلقب قبل البعثة : الطاهرة .

أمها فاطمة بنت زائدة ، من بني عامر بن لؤي .

تزوجها في الجاهلية أبو هالة ؛ زرارة بن النباش بن عدي التميمي ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم تزوجها رسول الله ﷺ وذلك قبل البعثة النبوية بخمس عشرة سنة .

وكانت امرأة موسرة ، تستأجر الرجال للخروج بمالها في التجارة إلى الشام ، فسافر رسول الله ﷺ في تجارتها إلى الشام مع مولاها ميسرة ، فحدثها ميسرة بعد عودتهما بما رآه ، وبما سمعه من الراهب بحيرا ، فرغبت في معالي الأمور ، فعرضت عليه الزواج فتزوجها ؛ فولدت له أولاده وبناته كلهم عدا إبراهيم .

عندما حدثها رسول الله بنبأ الوحي أسرعت وآمنت دون تردد لعلمها بحال رسول الله قبل الوحي .

وفي الصحيحين عن عائشة أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب .

عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : " أتاني جبريل فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة أتتك ومعها إناء فيه طعام وشراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام ومني " .

وقد أثنى رسول الله ﷺ على خديجة ما لم يثن على غيرها .

قالت عائشة : ذكر رسول الله ﷺ خديجة ذات يوم فأخذتني الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها ، فغضب ، ثم قال " لا والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمنت إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء " .

وفي صحيح البخاري : خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة .

وكانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فسمي ذلك العام بعام الحزن .

خديجة بنت الزبير

خديجة بنت الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

أبوها الزبير بن العوام حواري رسول الله ﷺ وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد أبطال الإسلام وسادته .

أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق ذات النطاقين ، المؤمنة المهاجرة المبايعة رضي الله عنها .

ولدت قبل غزوة الأحزاب ، وقد أدركت من حياة النبي ﷺ خمس سنين أو أكثر.

زينب بنت حميد

زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى .

هي أم عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (التيمي) .

تزوجها هشام بن زهرة التيمي (رهط أبي بكر الصديق) فولدت له عبد الله بن هشام . وعبد الله وأبوه هشام صحابيان .

ذهبت زينب بابنها عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله بايعه ، فقال عليه السلام " هو صغير " فمسح رأسه ودعا له .

زينب بنت العوام

زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد .

أبوها العوام بن خويلد أخو السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ، فالسيدة خديجة عمة زينب بنت العوام .

أخوها الزبير بن العوام حواري الرسول وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد أبطال الإسلام .

تزوجها حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ، ابن عمها ، فولدت له أولاده : خالداً ويحيى وشيبة وعبد الله و فاختة .

كانت تكنى بأم خالد أكبر أولادها .

أسلم زوجها وأولاده يوم الفتح ، ومن المرجح أن زينب أسلمت معهم ، وعاشت إلى يوم الجمل ، فقتل ابنها في ذلك اليوم فرثته ورثت أخاها الزبير بن العوام :

قتلتم حواري النبي وصهره | وصاحبه فاستبشروا بجحيم
وقد هدّني قتل ابن عفان قبله | وجاءت عليه عبرتي بسجوم
أعينيَّ جودا بالدموع وأفرغا | علي رجل طلق اليدين كريم
وقد كان عبد الله يدعى بحارث | وذي خَلَّةٍ منا وحمل يتيم
فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما | أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

زينب بنت الزبير

زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد .

أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية الأكبر ، أسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى المدينة بعد صلح الحديبية ، تزوجها زيد بن حارثة ثم طلقها فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، فهي ممن ولد على عهد النبي ﷺ، فهي من صغار الصحابيات .

فاختة بنت الأسود

فاختة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى .

تزوجها صفوان بن أمية ، خلف عليها بعد أبيه فيما كان القرشيون يسمونه زواج المقت ، فلما حرم الإسلام هذا الزواج تركها صفوان .

فاطمة بنت أبي حبيش

فاطمة بنت أبي حبيش (قيس) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى .

عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول ا لله إني امرأة أُستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق ، وليست الحيضة .

هالة بنت خويلد

هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

أختها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين و أول المسلمن .

ابنها أبو العاص بن الربيع العبشمي زوج زينب بنت رسول ا لله ﷺ .

روت عائشة رضي ا لله عنها : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول ا لله ﷺ فعرف استئذان خديجة فارتا ع لذلك ، وقال : اللهم هالة ... تعني مرحباً بها هاشاً في وجهها ...

أم حبيب بنت العوام

أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد .

أخت الزبير بن العوام الحواري المبشر بالجنة .

تزوجها خالد بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عمها فولدت له : أم الحسن ، ومات عنها زوجها بعد أن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ، مات وهو عائد إلى مكة .

أم الحسن بنت خالد

أم الحسن بنت خالد بن حزام بن خويلد بن أسد .

أمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد .

أبوها خالد بن حزام بن خويلد بن أسد أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ومات في طريق عودته إلى مكة .

كان لها عند وفاة رسول الله ﷺ أكثر من عشر سنين .

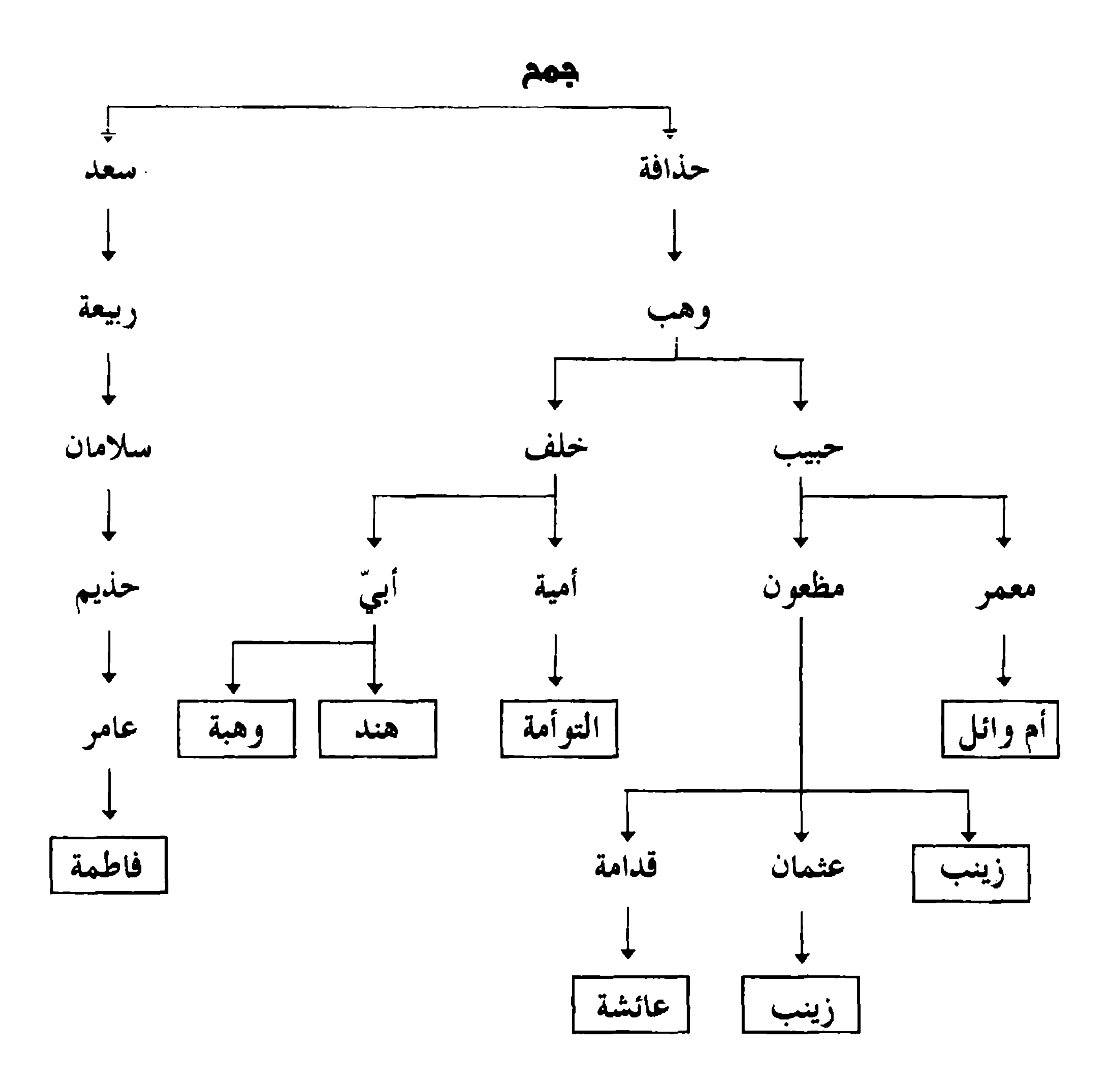
أم عبد الله بنت عدي

أم عبد الله بنت عدي بن خويلد بن أسد .

بنت أخي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين .

تزوجها الحصين بن الحارث بن المطلب فولدت له عبد الله بن الحصين .

الجُمَحِيَّات


جمح
حذافة
سعد
وهب
ربيعة
حبيب
خلف
سلامان
معمر
مظعون
أمية
أبيّ
حذيم
أم وائل
التوأمة
هند
وهبة
عامر
فاطمة
زينب
عثمان
قدامة
زينب
عائشة

التوأمة بنت أمية

التوأمة بنت أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

قيل لها التوأمة لأنها ولدت مع أخت لها في بطن واحد .

أبوها أمية بن خلف واحد من زعماء قريش في الجاهلية وممن ناصبوا رسول ا لله ﷺ العداء ، وممن عذبوا بلال بن رباح في رمضاء مكة ، حضر بدراً مع المشركين فقتله بلال بن رباح وسماه " رأس الكفر " .

ابنته التوأمة من المسلمات المبايعات فسبحان من يخرج الحيّ من الميت .

تزوجت التوأمة عاصم بن الجعد الفزاري .

وكانت القرشية إذا تزوجت من غير القرشي يقولون قد اغتربت أي تزوجت في الغرباء ؛ وإذا تزوج القرشي من غير القرشية يقولون تزوج في الغرائب .

زينب بنت عثمان

زينب بنت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

أبوها عثمان بن مظعون من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ثم عاد منها إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً ومات بعدها بقليل ، وروت عائشة أن رسول ا لله ﷺ قبله وهو ميت ،وكان يصفه بالصلاح .

خطبها عبد ا لله بن عمر بعد موت أبيها ، وكلم فيها عمها قدامة بن مظعون وكان خاله ، فرضي بتزويجها إليه .

وخطبها المغيرة بن شعبة الثقفي إلى أمها فرغبت فيه لماله ، وكلمت في ذلك رسول ا لله ﷺ ، فرد نكاح عمها ، فزوجتها أمها للمغيرة بن شعبة .

والمغيرة بن شعبة أحد مشاهير الصحابة ، وأحد دهاة العرب وذوي الرأي فيهم، وأحد أمراء دولة بني أمية .

زينب بنت مظعون

زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

إخوتها عثمان وقدامة وعبد الله والسائب من مشاهير الصحابة .

تزوجها عمر بن الخطاب ، الخليفة الثاني للمسلمين ، فولدت له ولديه : عبد الله وحفصة ، فابنتهما حفصة تزوجت رسول الله ﷺ وغدت أماً للمؤمنين .

وابنها عبد الله غدا أحد فقهاء الإسلام وأعلامه المشاهير .

أسلمت وهاجرت إلى المدينة مع زوجها وابنها عبد الله .

عائشة بنت قدامة

عائشة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

أبوها قدامة بن مظعون أحد السابقين إلى الإسلام ، له مكانة سامية في الإسلام ، وهو من كبار الصحابة رضي الله عنه .

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ بمكة .

قالت عائشة بنت قدامة : كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء ويقول : " أبايعكن على أن لا تشركن با لله شيئاً ... " وفي الحديث : " ولا تعصينني في معروف " فأطرقن فقال : " قلن نعم فيما استطعتن " فكن يقلن وأقول معهن ، وأمي تلقنني ، فكنت أقول كما يقلن .

فاطمة بنت عامر

فاطمة بنت عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

أخوها سعيد بن عامر من كبار الصحابة وفضلائهم ، أسلم قبل خيبر وهاجر ، ولاه عمر على حمص من أعمال الشام ومات وهو والٍ عليها .

تزوجها المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان فولدت له : عائشة التي تزوجها مروان بن الحكم فولدت له عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي المشهور .. أبو الملوك .

هند بنت أبيّ

هند بنت أبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

قتل أبوها يوم أحد كافراً ، قتله رسول الله ﷺ بيده ، وهو الرجل الوحيد الذي قتله رسول الله ﷺ بيده ، وقصته في ذلك مشهورة في كتب السيرة .

تزوجها ابن عمها مسعود بن أمية بن خلف الجمحي ، أسلم يوم فتح مكة .

ولدت هند لزوجها مسعود ولدهما : عامر بن مسعود الجمحي ، قيل إنها ولدته قبيل فتح مكة فعلى هذا يكون من صغار الصحابة ، وعدّه بعضهم من التابعين .

وهبة بنت أبيّ

وهبة بنت أبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

تزوجها عبد الله بن حميد .

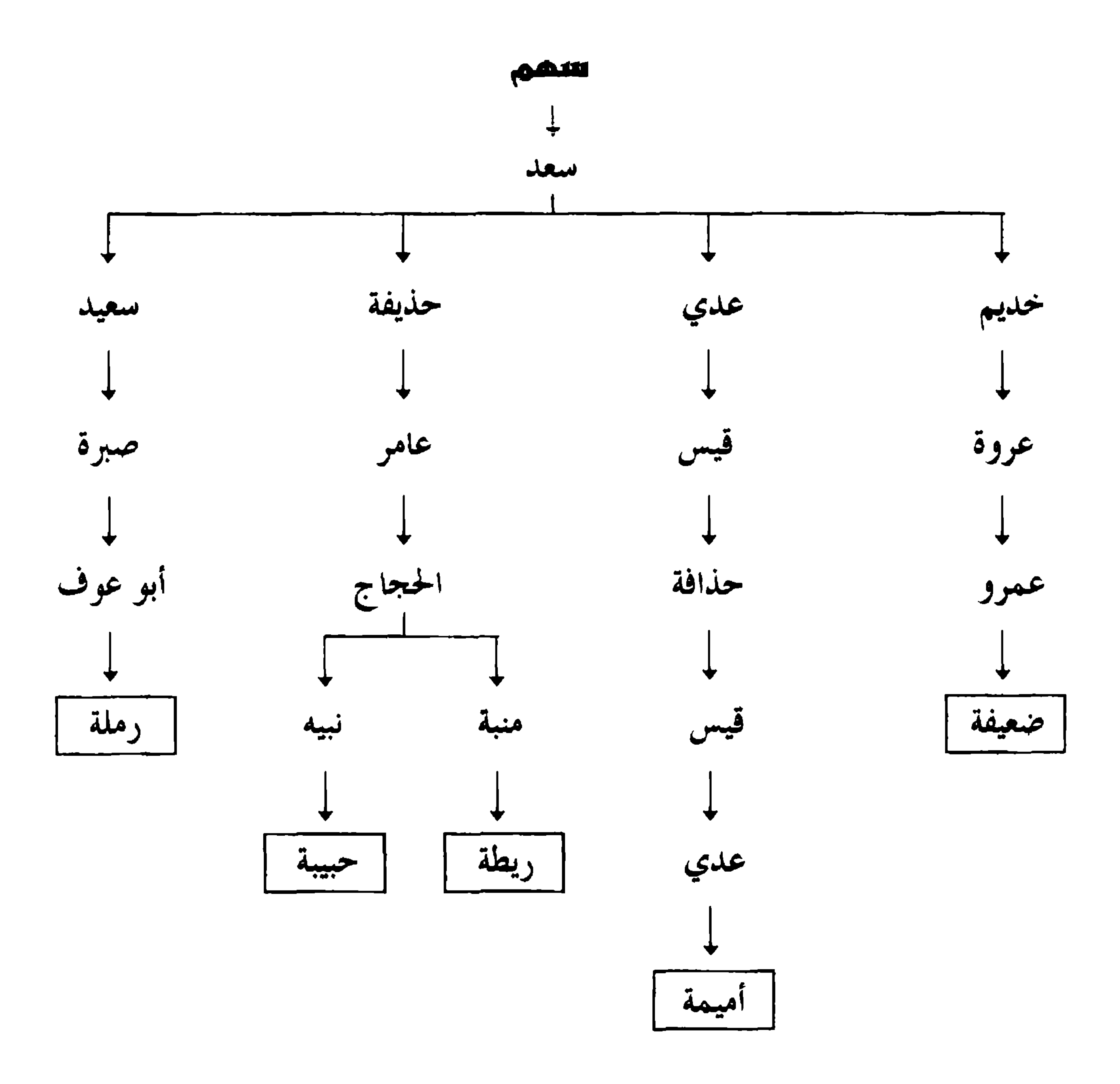
أم وائل بنت معمر

أم وائل بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

أخوها جميل بن معمر الجمحي صديق عمر بن الخطاب في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح .

أسلمت أم وائل ، لعلها أسلمت يوم الفتح .

السَّهْمِيَّات


سهم
سعد
خديم
عدي
حذيفة
سعيد
عروة
قيس
عامر
صبرة
عمرو
حذافة
الحجاج
أبو عوف
ضعيفة
قيس
منبة
نبيه
رملة
عدي
ريطة
حبيبة
أميمة

أميمة بنت عدي

أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي في حياة النبي ﷺ ؛ فولدت له ابنه محمداً فكان ابنها هذا رابع أربعة في نسق واحد كلهم من الصحابة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة .

وابنها هذا يكنى بأبي عتيق إشارة إلى أنه من نسل أبي بكر ، ذلك لأن من ألقاب أبي بكر : عتيق ، إشارة إلى أنه عتيق من النار .

حبيبة بنت نُبيه

حبيبة بنت نُبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم .

أبوها نُبيه بن الحجاج أحد أعمدة الشرك بمكة ومن المطعمين يوم بدر ، قُتل في بدر مشركاً .

تزوجها المطلب بن أبي وداعة بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم (السهمي) فولدت له ابنته حبيبة بن المطلب .

رملة بنت أبي عوف

رملة بنت أبي عوف بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم .

تزوجها المطلب بن أزهر بن عوف الزهري .

أسلمت مع زوجها المطلب ، وهاجرا إلى الحبشة فولدت له هناك : عبد الله بن المطلب .

قال ابن سعد في الطبقات : أسلمت بمكة قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهي من المبايعات المهاجرات . رضي الله عنها .

ريطة بنت منبه

ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم .

أبوها منبه بن الحجاج أحد السادة المعدودين في بني سهم ، يذكر دائماً مع أخيه نُبيه ، قُتل مع أخيه مشركين في بدر .

زوجها عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي القائد المشهور فاتح فلسطين ومصر .

ولدت لعمرو بن العاص ولده عبد الله بن عمرو الصحابي الراوية المشهور ، من أكثر أصحاب رسول الله ﷺ رواية عنه ، كان يكتب الحديث عن رسول الله ﷺ .

أسلمت ريطة وبايعت رسول الله ﷺ . وكانت تكنى باسم ابنها : أم عبد الله ، واشتهرت بهذا الاسم أيضاً : أم عبد الله ؛ وكانت تلطف برسول الله ﷺ ، فجاءها يوماً فقال : كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ...

ضعيفة بنت عمرو

ضعيفة بنت عمرو بن عروة بن حذيم بن سعد بن سهم .

وفي نسب قريش أن سعد بن سهم وَلَد حذيماً ، وذكر أن سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم قتل يوم اليرموك شهيداً ، وأن أمه : ضعيفة بنت عمرو بن عروة بن حذيم بن سعد بن سهم ، ولابنها سعيد هذا ترجمة في الإصابة ،

وليس لأمه ترجمة ، وذكر في الإصابة أن ضعيفة هي والدة عبد ا لله بن حذافة ، ثم ذكر في ترجمة عبد ا لله بن حذافة أن أمه هي تميمة بنت حرثان من بني الحارث بن عبد مناة .

وهذا اضطراب شديد ، وخلط بيّن ، فليس في نسب بني سهم ضبيعة ، وليس في أولاد أو أحفاد حذيم بن سعد السهمي ضبيعة ، بل في نسبه ضعيفة ، ولعل هذه هي المقصودة وبخاصة أن هناك استدراكاً في الهامش بهذا المعنى .

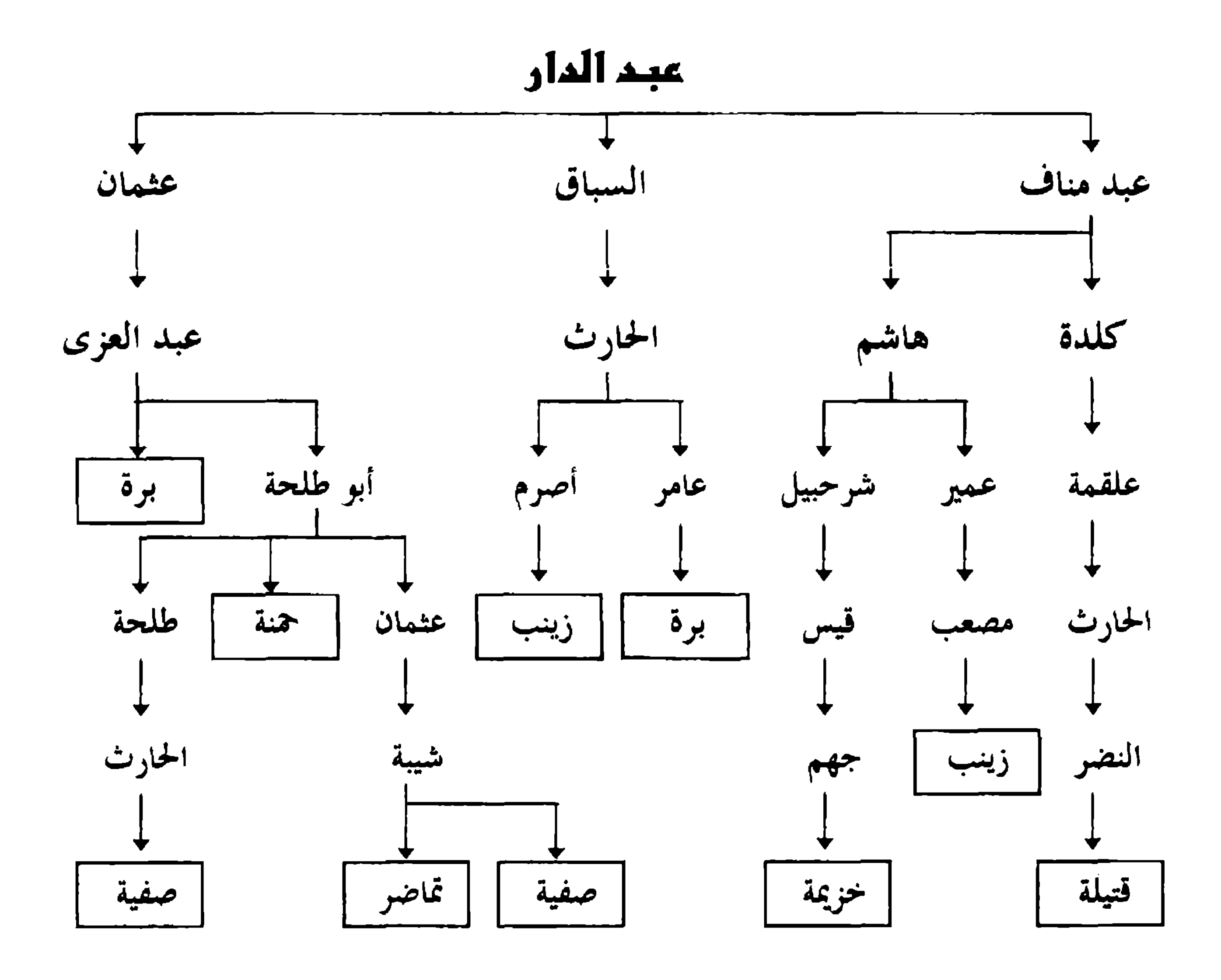
هند بنت منبه

هند بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم .

قتل أبوها كافراً ببدر .

أسلمت يوم الفتح .

العَبْدَرِيَّات


عبد الدار
عبد مناف
السباق
عثمان
كلدة
هاشم
الحارث
عبد العزى
علقمة
عمير
شرحبيل
عامر
أصرم
أبو طلحة
برة
الحارث
مصعب
قيس
برة
زينب
عثمان
حمنة
طلحة
النضر
زينب
جهم
شيبة
الحارث
قتيلة
خزيمة
صفية
تماضر
صفية

نساء بني عبد الدار في الجاهلية

برة بنت عبد العزى

برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

تزوجها وهب بن عبد مناف الزهري فولدت له ابنته آمنة بنت وهب التي تزوجت عبد الله بن عبد المطلب فولدت له سيد البشر جميعاً محمد بن عبد الله .

فبرة هذه جدة رسول الله ﷺ لأمه .

نساء بني عبد الدار في الإسلام

بَرّة بنت عامر

برة بنت عامر بن الحارث بن السَّباق بن عبد الدار بن قصي .

من المسلمات المهاجرات .

تزوجها أبو إسرائيل من بني الحارث بن فهر فولدت له ابنه إسرائيل فقتل يوم الجمل .

تماضر بنت شيبة

تماضر بنت شيبة بن عثمان بن عبد الله (أبو طلحة) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

قال في الإصابة : إنها من بني شيبة بن عثمان ، فلعلها أن تكون بنت شيبة .

روت عنها صفية بنت شيبة حديث السعي ، فلعلها أختها .

روت تماضر أن رسول ا لله ﷺ كان يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول " يأيها الناس إن ا لله كتب عليكم السعي فاسعوا " .

حمينة بنت أبي طلحة

حمينة بنت أبي طلحة (عبد ا لله) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

تزوجها خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي .

فلما مات خلفه عليها ولده من غيرها : الأسود بن خلف ، وهذا نكاح كان معروفاً في الجاهلية يدعونه نكاح المقت ؛ فلما جاء الإسلام فرق بينهما لتحريمه مثل هذا النكاح .

كان أبوها أبو طلحة بن عبد العزى أحد وجهاء قريش في الجاهلية وسيد من ساداتهم وصاحب لوائهم .

خزيمة بنت جهم

خزيمة بنت جهم بن قيس بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أبوها جهم بن قيس من مهاجرة الحبشة ، كان يكنى بابنته هذه فكان يقال له أبو خزيمة .

أمها خولة بنت الأسود (أم حرملة) .

أبوها وأمها قديما الإسلام .

ولدت خديجة بمكة ، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة .

زينب بنت أصرم

زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار .

تزوجها زهير بن أبي أمية المخزومي وهو أخو أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية.

ولدت زينب بنت أصرم لزهير بن أبي أمية : معبداً وعبد ا لله .

زينب بنت مصعب

زينب بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أسلم أبوها مبكراً ، هاجر الهجرتين : إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، ذهب إليها سفيراً للإسلام يعلم أهلها القرآن ، فأسلم على يديه خلق كثير ، استشهد في معركة أحد .

أمها حمنة بنت جحش الأسدية (أسد بن خزيمة) أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش ، فتكون السيدة زينب أم المؤمنين خالة زينب بنت مصعب .

تزوجت زينب بنت مصعب : عبد ا لله بن عبد ا لله بن أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة أم المؤمنين .

صفية بنت الحارث

صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة (عبد ا لله) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قتل أبوها الحارث بن طلحة يوم بدر كافراً .

تزوجت عبد ا لله بن خلف الخزاعي فولدت له طلحة بن عبد ا لله بن خلف الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات ، وقد جاءه هذا اللقب لكرمه و بذله ، فقد قيل إنه زوج من ماله الخاص مئة من الشباب ، فولد لكل واحد منهم ولد ذكر سماه طلحة !

يعتقد أنها من مسلمة الفتح .

صفية بنت شيبة

صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة (عبد ا لله) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

أبوها شيبة بن عثمان حاول اغتيال رسول ا لله ﷺ في أثناء معركة حنين ، ولكنه أسلم حينئذ وثبت إلى جانب رسول ا لله ﷺ في حنين ، وسلمه رسول ا لله ﷺ مفاتيح الكعبة بعد حنين وقال له : " أنت أمين ا لله على بيته " واستمرت حجابة الكعبة في يد ولده إلى يومنا هذا .

عن صفية أنها قالت : " وا لله لكأني أنظر إلى رسول ا لله ﷺ حين دخل الكعبة.."

ويبدو أنها كانت صغيرة في أيام الفتح ، فقد اختلفوا في صحبتها ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين .

قتيلة بنت النضر

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

تزوجها عبد ا لله بن الحارث بن أمية الأصغر ، ولدت لـه أولاده : علياً والوليـد ومحمداً وأم الحكم .

أبوها النضر بن الحارث مشهور بشدة عداوته لله ورسوله ، أسر في معركة بدر، فأمر رسول ا لله ﷺ بقتله .

وقالت قتيلة أبياتاً في رثاء أبيها وعتـاب رسـول ا لله علـى قتـل أبيهـا وهـو أحـد أقربائه ، ومطلع أبياتها :

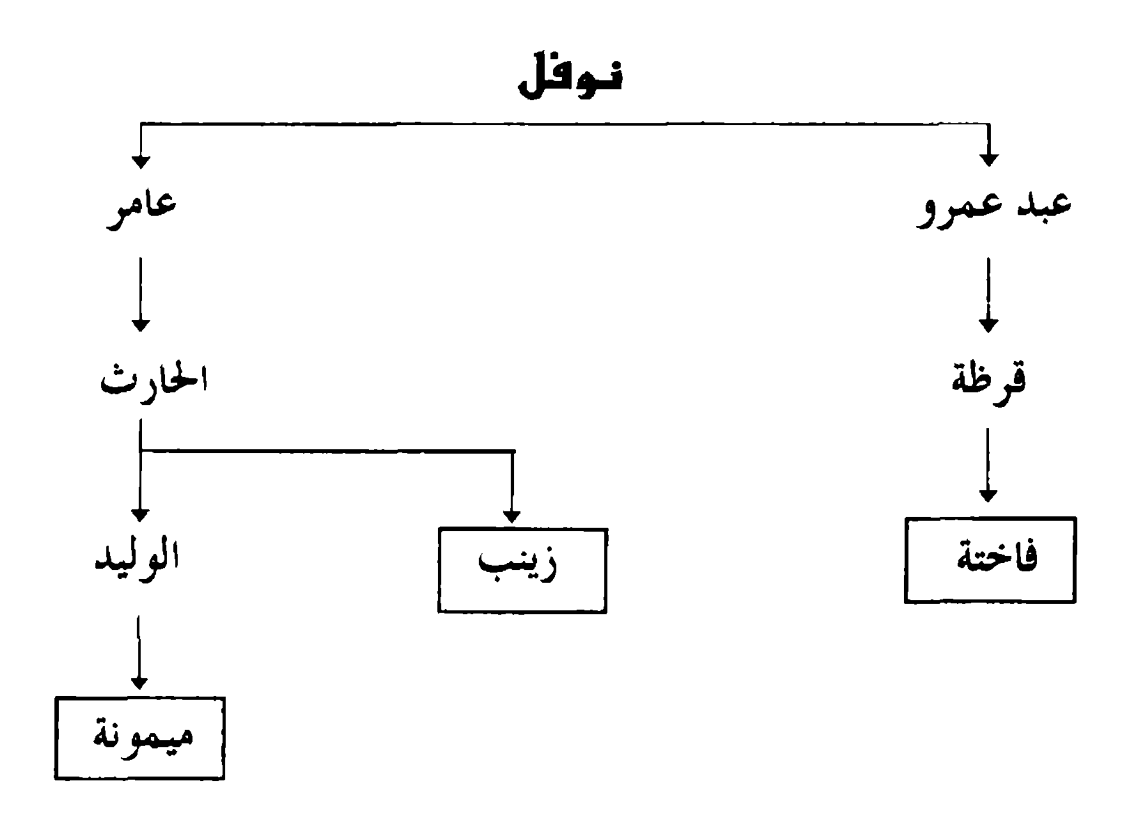
يـا راكبـاً إن الأُثيـل مظنـة   من صبح خامسة وأنـت موفـق [1]

وهي أبيات مؤثرة يكمن الحزن في كل كلمة من كلماتهـا ، ويقـال بـأن رسـول ا لله ﷺ قال حين سمع هذا الشعر : " يا أبا بكر ، لو سمعـت شـعرها لم أقتـل أباهـا " وفي هذا إشارة إلى براعة تناولها لهذا الحادث الجلل في نفسها .

وقتيلة من سائر نساء قريش اللاتي أسلمن يوم فتح مكة .

(1) انظر القصيدة بتمامها في كتابنا المعلقات النسائية ، ففيها شرح وافٍ للأبيات .

النَّوْفَلِيَّات


نوفل
عبد عمرو
عامر
قرظة
الحارث
فاختة
زينب
الوليد
ميمونة

زينب بنت الحارث

زينب بن الحارث بن عامر بن نوفل .

أخت عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل المعروف بأبي سروعة ، وهو صحابي من مسلمة الفتح .

أبوها الحارث بن عامر بن نوفل الذي آلت إليه رئاسة بني نوفل ، وكانت الرفادة ، وهي مكرمة بني نوفل ، في يده ، حضر معركة بدر فقتل فيها مشركاً .

عندما أسرت قريش خبيب بن عدي ، وضعوه مقيداً في بيت زينب بنت الحارث، فطلب منها سكيناً يحتدّ بها استعداداً للموت ، فاستجابت له وأرسلت له سكيناً مع صبي لها ، ثم خافت أن يغدر به خبيب ، فأفهما خبيب أن الإسلام يأبى عليه الغدر ..

فاختة بنت قرظة

فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف .

تزوجها معاوية بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية مؤسس الدولة الأموية.

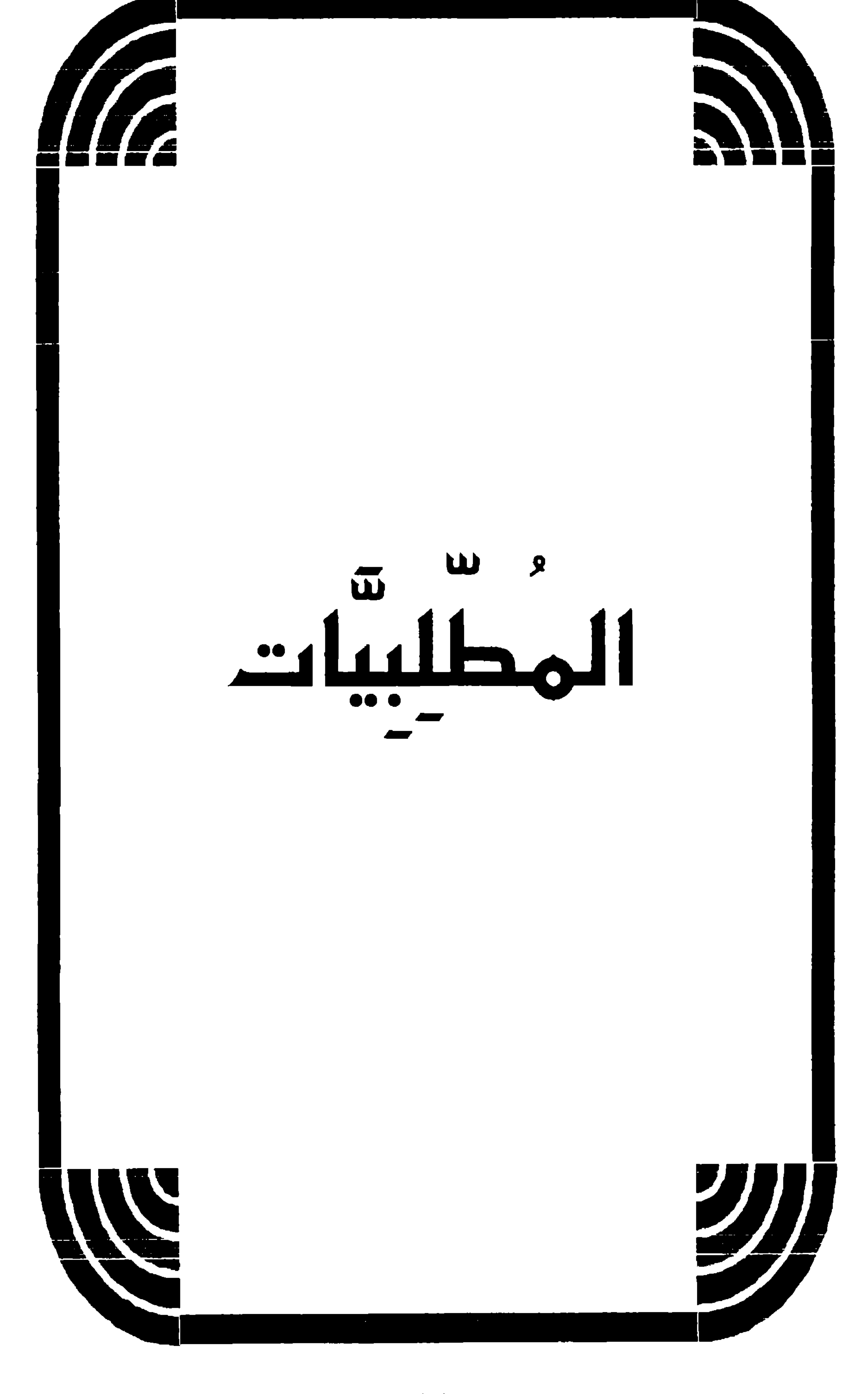
غزت فاختة قبرص مع زوجها معاوية في أول غزوة بحرية للمسلمين .

ميمونة بنت الوليد

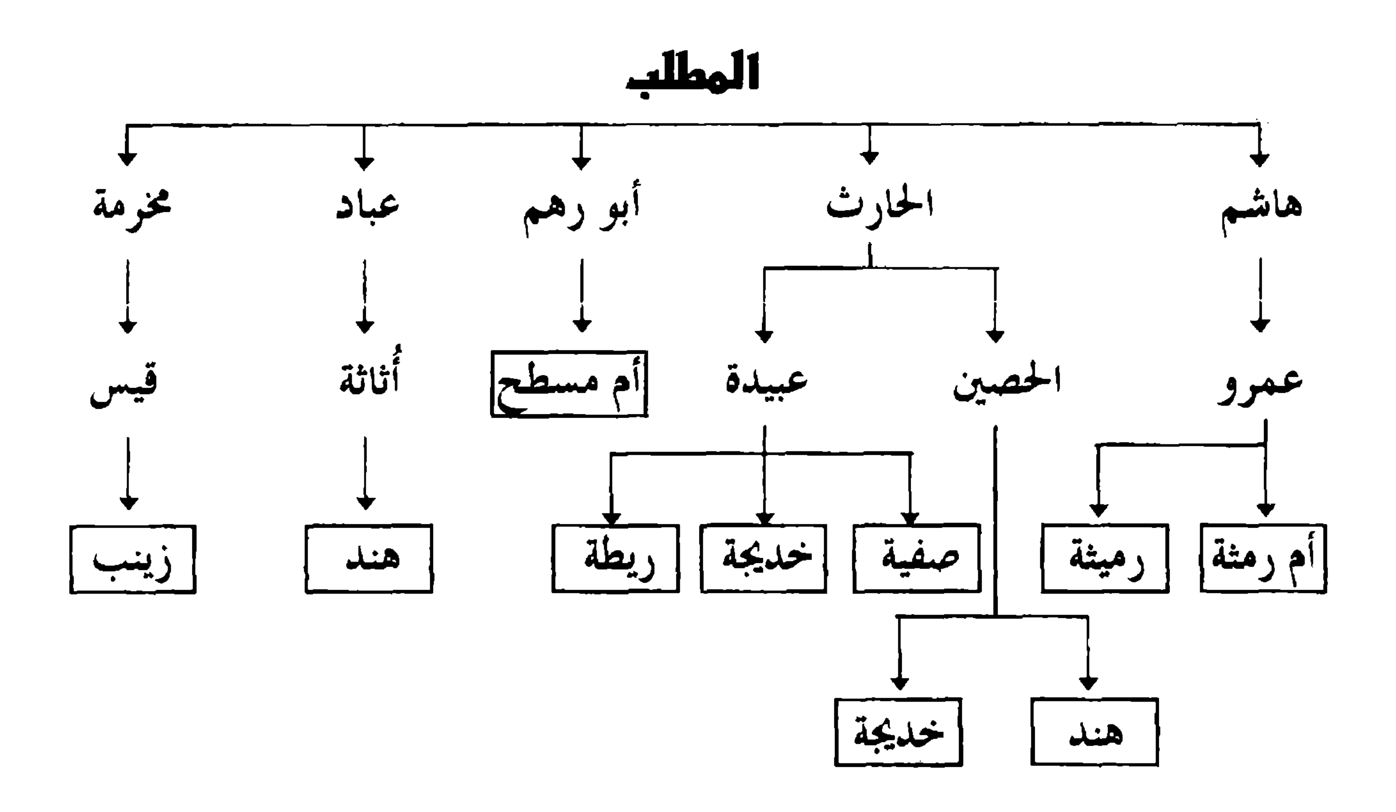
ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل .

عمها عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل المعروف بأبي سروعة .

تزوجها عبيد ا لله بن أبي مليكة (زهير) بن عبد ا لله بن جدعان التيمي ، فولدت له ابنه عبد ا لله بن أبي مليكة التابعي المشهور .



المُطَّلِبيَّات


المطلب
هاشم
الحارث
أبو رهم
عباد
مخرمة
عمرو
الحصين
عبيدة
أم مسطح
أُثاثة
قيس
أم رمثة
رميثة
صفية
خديجة
ريطة
هند
زينب
هند
خديجة

خديجة بنت الصحين

خديجة بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف .

من المسلمات المبايعات ، أطعمها النبي ﷺ وأختها هند مائة وسق بخيبر .

أبوها الحصين بن الحارث من المسلمين الأولين ، هاجر إلى المدينة وحضر بـدراً ، ونزل فيه قوله تعالى : " إن الذين يتلون كتاب ا لله وأقاموا الصلاة " .

وقد هاجرت خديجة مع أبيها وبايعت رسول ا لله ﷺ على الإسلام .

خديجة بنت عبيدة

خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب .

أبوها عبيـدة بـن الحـارث ، قديـم الإسـلام ، وأحـد قـادة النـبي عليـه السـلام ، استشهد في معركة بدر ﷺ .

رميثة بنت عمرو

رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

قال ابن سعد بن الطبقات : أسلمت وبايعت .

قال البخاري : روى عنها القعقاع بن حكيم .

أم مسطح بنت أبي رهم

أم مسطح بنت أبي رهم (أنيس) بن المطلب بن عبد مناف .

أمها ريطة بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم خالة أبي بكر الصديق إذ إن أم أبي بكر أم الخير بنت صخر أخت ريطة .

وبهذه القرابة كان أبو بكر يصل أم مسطح لأنها ابنة خالته ، ويصل ابنها مسطحاً لأنه ابن ابنة خالته .

تزوج أم مسطح أثاثة بن عباد بن المطلب فولدت له مسطحاً وكانت تكنى به ، وهنداً .

وكانت أم مسطح من المسلمات المهاجرات المبايعات ، وكانت ترعى عائشة أم المؤمنين ، وقصتها في حديث الإفك مشهورة ، وعندما كانت مع عائشة عثرت فقالت: تعس مسطح ، فنهتها عائشة عن ذلك قائلة : إنه من أهل بدر ، فحدثتها أم مسطح بما خاض به ابنها من حديث الإفك ، ولم تكن عائشة تعلم بهذا الحديث ...

ريطة بنت عبيدة

ريطة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب .

أبوها من السابقين إلى الإسلام ، وصاحب أول راية عقدت في الإسلام ، حضر بدراً وبها استشهد .

ذكرها صاحب الإصابة فقال : ريطة بنت عبد الله بن الحارث بن المطلب ، وليس للحارث بن المطلب ولد اسمه عبد الله ، ثم قال صاحب الإصابة : ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكان موته سنة ٢هـ ، والذي مات سنة ٢هـ من أولاد الحارث بن المطلب هو عبيدة بن الحارث الصحابي المشهور .

زينب بنت قيس

زينب بنت قيس بن مخرمة بن المطلب .

من المسلمات اللواتي صلين القبلتين مع رسول ا لله ﷺ .

كان عبد الرحمن السدي من مواليها ، فكاتبته على عشرة آلاف ، ثم تركت له ألفاً .

صفية بنت عبيدة

صفية بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب .

أبوها عبيدة بن الحارث بن المطلب ، أحد السابقين إلى الإسلام وشهيد بدر .

ذكر صاحب الإصابة أنها ماتت سنة ٢هـ وهي السنة التي استشهد فيها أبوها .

هند بنت أثاثة

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب .

أخوها مسطح بن أُثاثة ، صحابي مشهور .

أسلمت هند وهاجرت ، وحضرت معركة أحد مع من حضر من نساء المسلمين يداوين الجرحى ويعدون ما يلزم المجاهدين .

وهند من شواعر الصحابيات .

لها أبيات ترد فيها على هند بنت عتبة عندما وقفت هند بعد معركة أحد وأنشدت بأعلى صوتها :

نحن جزيناكم بيوت بدر   والحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كـان عن عتبة لي من صبر ... أبـي وعمـي وشـقيق بكـر

شـفيت وحشـيّ غليـل صـدري ... شـفيت نفسـي وقضيـت نـذري

فأجابتها هند بنت أثاثة :

خزيت في بدر وغـير بـدر ... يا بنت وقاع عظيم الكفر

صبحك ا لله غـداة الفجـر ... بالهـاشميين الطـوال الزهـر

بكل قطـاع حسـامٍ يفـري ... حمزة ليثـي وعلـيّ صقـري

وعندما استشهد عبيدة بن الحارث بن المطلب في بدر رثتـه بأبيـات أوردهـا ابـن إسحاق في السيرة .[1]

قال ابن حجر في الإصابة : وأنشد لها ابن إسحاق مرثيـة في النـبي ﷺ ، ولم أجـد هذه الأبيات في سيرة ابن هشام .

أطعمها النبي ﷺ بخيبر مع أخيها مسطح ثلاثين وسقاً .

تزوجت أبا جندب فولدت له ابنته ريطة بنت جندب .

أم رمثة بنت عمرو

أم رمثة بنت عمرو بنِ هاشم بن المطلب .

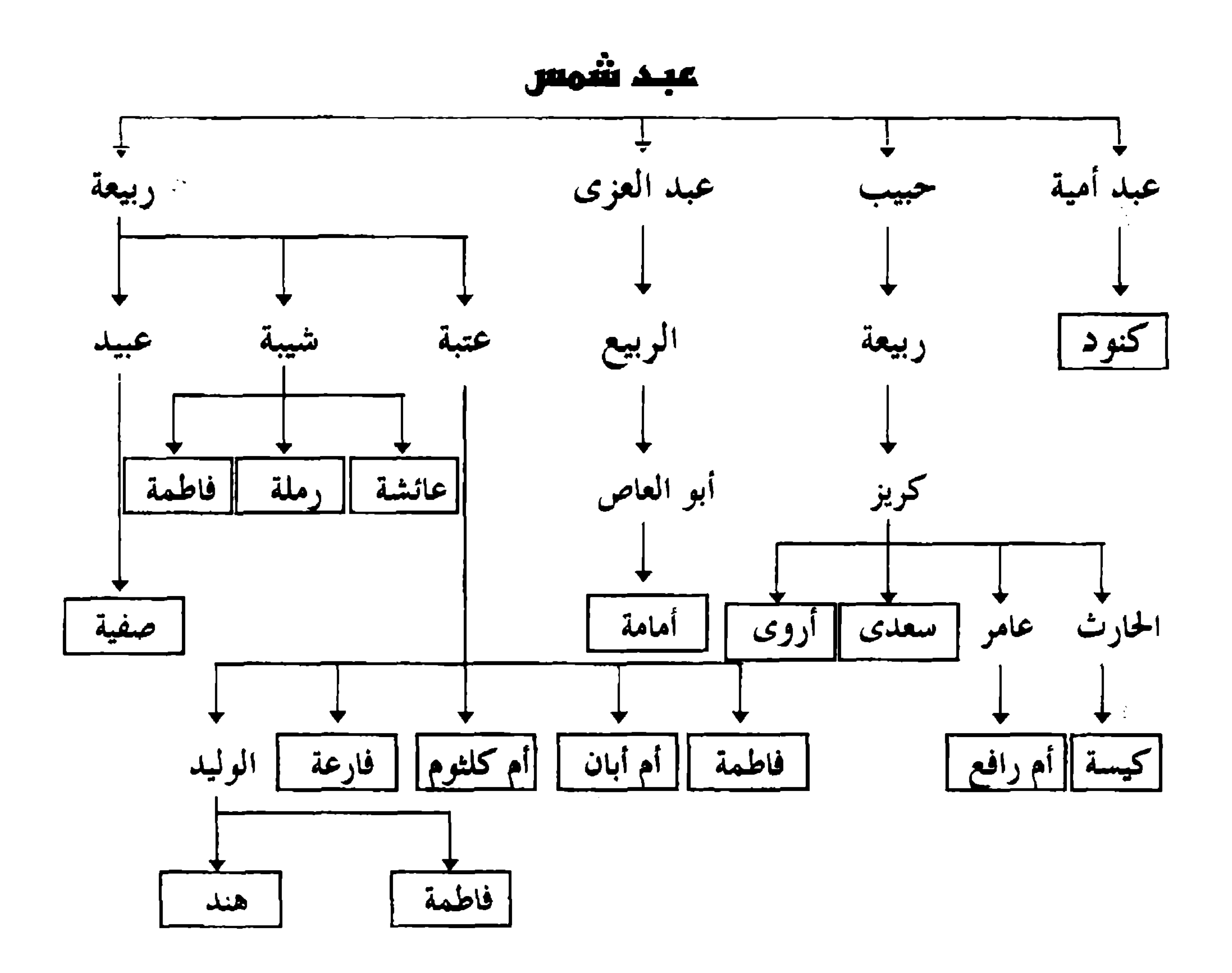
وقيل في اسمها أم رميثة على التحبب .

من المسلمات المبايعات المهاجرات ، حضرت معركة خيبر ، فأعطاها رسول ا لله ﷺ ثلاثين وسقاً من تمر خيبر .

---

[1] ج٣ ، ص٣٥ .

العَبْشَمِيَّات



عبد شمس
ربيعة
عبد العزى
حبيب
عبد أمية
عبيد
شيبة
عتبة
الربيع
ربيعة
كنود
فاطمة
رملة
عائشة
أبو العاص
كريز
صفية
أمامة
أروى
سعدى
عامر
الحارث
الوليد
فارعة
أم كلثوم
أم أبان
فاطمة
أم رافع
كيسة
هند
فاطمة

أروى بنت كريز

أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

تزوجها عفان بن أبي العاصي بن أمية فولدت له عثمان بن عفان أمير المؤمنين ثالث الخلفاء الراشدين ﷺ ؛ وولدت له آمنة أيضاً ..

أمها البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ .

تزوجها بعد عفان عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس، فولدت له الوليد وعمارة وخالداً وأم كلثوم وأم حكيم وهند ، وكل هؤلاء إخوة عثمان لأمه .

أسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم ، وبايعت رسول الله ﷺ ولم تزل بالمدينة حتى وافاها الأجل في خلافة ابنها ، وكان لها من العمر عند وفاتها تسعون عاماً ، ودفنت بالبقيع .

أمامة بنت أبي العاص

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .

أمها زينب بنت رسول الله ﷺ .

جدها لأمها رسول الله ﷺ ، وجدتها لأمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين .

وجدتها لأبيها هالة بنت خويلد أخت السيدة خديجة رضي الله عنها .

زوجها أبو العاص بن الربيع كان يسمى جرو البطحاء ، ويلقب بالأمين ، كان تاجراً يخرج بتجارة قريش إلى الشام .

كان رسول الله ﷺ يحملها على عاتقه وهو يصلي ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها .

أهديت لرسول الله ﷺ هدية فيها قلادة من جَزْع فقال : " لأدفعنها إلى أحب أهلي إليّ " فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة (يعنين عائشة) فدعا رسول الله ﷺ أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها .

وأهدى النجاشي إلى النبي ﷺ حلية فيها خاتم من ذهب ، فأعطاه أمامة .

من هذا السياق يتبين لنا أن أمامة كانت أثيرة عند رسول الله ﷺ .

تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت خالتها فاطمة .

ولما استشهد ﷺ قامت أمامة تبكيه ، فقالت أم الهيثم النَّخَعيَّة :

أشاب ذوائبي وأذل رُكني ... أمامة حين فارقت القرينا

تطيف به لحاجتها إليه ... فلما استيأست رفعت رنينا

ويروى أن عليّ بن أبي طالب لما حضرته الوفاة قال لأمامة : إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية (يعني معاوية) بعد موتي ، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً .

فلما مات علي أرسل معاوية يخطبها ، فأرسلت إلى المغيرة بن نوفل وقالت له : إن معاوية خطبني ، فقال لها : أتتزوجين ابن آكلة الأكباد ؟ فلو جعلت ذلك إليّ ، قالت : نعم . قال قد تزوجتك .

وماتت أمامة عند المغيرة ولم تنجب .

رملة بنت شيبة

رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أبوها شيبة بن ربيعة قتل يوم بدر كافراً .

تزوجها عثمان بن عفان المبشر بالجنة ، فهاجرت معه إلى المدينة ، وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس :

لحى الرحمن صابئة بوَجٍّ ومكة عند أطراف الحجون
تدين لمعشر قتلوا أباها أقتلُ أبيك جاءَك باليقين ؟

ويبدو أن عثمان تزوجها بعد عمرة القضية وهاجر بها .

وفي قول هند بنت عتبة : لحى الرحمن صابئة بوج (وجّ هي الطائف) يوحي بأن الذي تزوجها عثمان بن أبي العاص الثقفي وليس ابن عفان ، إلا أن ابن سعد في الطبقات الكبرى يقول تزوجها عثمان بن عفان فولدت له : عائشة وأم أبان وأم عمرو .

ولعلها تزوجت عثمان بن أبي العاص الثقفي بالطائف ، وأسلمت معه ، ثم تزوجها بعده عثمان بن عفان فولدت له أبناءَه المذكورين ، ولعل هذا هو الصواب.

أمها (أي أم رملة بنت شيبة) أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ العامرية من بني عامر بن لؤي .

سعدى بن كريز

سعدى بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

أختها أروى بنت كريز أم الخليفة عثمان بن عفان ، فهي خالته .

كانت من شواعر قريش ، قالت عندما أسلم عثمان :

هدى الله عثمان الصفي بقوله فأرشده ، والله يهدي إلى الحق
فتابع بالرأي السديد محمداً وكان ابن أروى لا يصدُّ عن الحق

صفية بنت عبيد

صفية بنت عبيد بن ربيعة بن عبد شمس .

لم يذكر ابن حزم في الجمهرة [1] من أولاد ربيعة بن عبد شمس من اسمه عبيد ، فلعله مصحف عن عتبة ، ولم يذكر لعتبة بن ربيعة سوى بنت واحدة هي هند بنت عتبة أم معاوية بن أبي سفيان .

ولم يذكر المصعب الزبيري في نسب قريش [2] في بنات عتبة بن ربيعة من اسمها صفية ، وذكر هند وفاطمة وعاتكة وأم أبان ، كما لم يذكر في أبناء ربيعة بن عبد شمس من اسمه عبيد بل اقتصر على عتبة وشيبة .

وذكر صاحب الإصابة أنها كانت زوج شماس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم [3] ، ولم أجد في ترجمة شماس ذكراً لصفية هذه .

كما لم يترجم لها صاحب الطبقات في الجزء الخاص بالنساء .

هند بنت الوليد

هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قتل أبوها كافراً في معركة بدر .

زوّجها عمها أبو حذيفة بن عتبة مولاه سالماً .

---

(1) جمهرة أنساب العرب ص٧٦ .

(2) نسب قريش ص١٥٢/١٥٣ .

(3) انظر الترجمة رقم ١١٤١٤ والترجمة رقم ٣٩٣٨.

أم أبان بنت عتبة

أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أخت هند بنت عتبة وخالة معاوية بن أبي سفيان .

تزوجها أبان بن سعيد بن العاص فاستشهد في حرب الروم ، فقدمت المدينة ، فخطبها سادات الصحابة : عمر وعلي والزبير وطلحة ، فاختارت طلحة فولدت له: إسحاق بن طلحة .

عائشة بنت شيبة

عائشة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قتل أبوها كافراً في معركة بدر .

ومن الراجح أنها من مسلمة الفتح .

فارعة بنت عتبة

فارعة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أخت هند بنت عتبة الصحابية الشهيرة جاهلية وإسلاماً .

تزوجها حبيب بن عمرو بن حممة الدوسي ؛ ليس له ذكر في الصحابة .

فاطمة بنت شيبة

فاطمة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قتل أبوها كافراً في معركة أحد .

تزوجها عقيل بن أبي طالب أخو علي .

ذكر ابن هشام أن عقيلاً دخل عليها يوم حنين بعد المعركة فقالت له : ماذا غنمت ؟ فناولها إبرة ، فإذا منادي النبي ﷺ : أن أدوا الخياط والمخيط .. فأخذ الإبرة منها فألقاها في المغانم .

فاطمة بنت عتبة

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

أخت هند بنت عتبة زوج أبي سفيان بن حرب وأم معاوية بن أبي سفيان ، ففاطمة بنت عتبة خالة معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية .

عن فاطمة بنت عتبة قالت : يا رسول الله ، ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إليّ أن يذلهم الله من أهل خبائك ... الحديث .

تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف فولدت له الوليد وهشاماً ومسلماً وعتبة وأبيّ وآمنة وفاختة .

وفاختة بنت قرظة تزوجها معاوية بن أبي سفيان ، وغزا بها في البحر نحو قبرص.

ثم تزوجها عقيل بن أبي طالب فكانت تقول له إذا دخل عليها : أين عتبة بن ربيعة ؟ فقال لها يوماً وقد أضجرته : عن يسارك إذا دخلتِ النار !

فقالت : لا يجمع رأسي ورأسك بيت ، وأتت عثمان ، فبعث معها ابن عباس ومعاوية فواعداها ... فلما حضرا وجداهما مصطلحين .

فاطمة بنت الوليد

فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قتل أبها في معركة بدر كافراً .

من المسلمات المهاجرات ، تزوجت سالم مولى أبي حذيفة ، فاستشهد باليمامة .

كيِّسة بنت الحارث

كيِّسة بنت الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

تزوجها مسيلمة الكذاب الذي ادّعى النبوة على عهد رسول الله ﷺ ، ثم استفحل أمره بعد موت الرسول ﷺ فحاربه أبو بكر ، وهزمه خالد بن الوليد في معركة اليمامة وقتل فيها .

ثم تزوجها عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، من الصحابة الذين ولدوا على عهد رسول الله ﷺ ، ولما رآه الرسول ﷺ قال : " هذا شبيهنا " وهو أحد أمراء المسلمين في عهد عثمان ، اشتهر بالجود والكرم والشجاعة .

أم رافع بنت عامر

أم رافع بنت عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس .

أبوها عامر بن كريز ، أسلم يوم فتح مكة .

أخوها عبد الله بن عامر بن كريز ، الصحابي الشهير ، أمير البصرة من قبل عثمان .

تزوجها عبد الله بن الأسود بن عوف الزهري .

أم كلثوم بنت عتبة

أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

خالة معاوية بن أ بي سفيان مؤسس الدولة الأموية .

تزوجها في الجاهلية عبد الرحمن بن عوف الزهري فولدت له سالماً الأكبر ، مات قبل الإسلام .

هند بنت عتبة

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

من أشهر نساء قريش في الجاهلية ، ولها في الإسلام أخبار مستفيضة .

أبوها عتبة بن ربيعة أحد حكماء قريش وعقلائهم ، كانت عداوته للإسلام دون عداوة كبراء قريش ، حاول أن يرجع بقريش يوم بدر فأفسد عليه ذلك أبو جهل ، فقتل يوم بدر كافراً ؛ وقتل معه أخوه وابنه .

لهذا كانت هند شديدة العداوة للمسلمين ، عميقة الحقد عليهم ، ذهبت في عداوتها وحقدها كل مذهب ، فخرجت إلى معركة أحد مع مجموعة من نسوة قريش تحرض على قتال المسلمين بشعرها ، وحرضت وحشي على قتل حمزة بن عبد المطلب غيلة ، فلما قتله تناولت كبده ولاكتها ، وكانت تقطع آذان الشهداء من المسلمين وتنظمها في سلك ، ثم لبستها كالقلادة ...

تزوجها الفاكه بن المغيرة المخزومي في الجاهلية ففارقها في قصة من طرائف قصص الجاهلية ، ثم تزوجت أبا سفيان بن حرب ، سيد بني أمية وأحد السادة

الكبار من رجالات قريش ، فولدت له ابنه معاوية الذي أصبح رأس الدولة الأموية.

روي أنها كانت تحمل بين يديها ابنها معاوية فقيل لها : إن عاش ساد قومه ، فقالت ثكلته إن لم يسد إلا قومه !

ومن أقوالها : المرأة غل لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه في عنقك !

بقيت على عدائها وعنادها إلى أن فتح الله على المسلمين مكة ، فأذعنت ، وجاءت إلى رسول الله ﷺ مسلمة مبايعة .

ولها محاورة مع رسول الله ﷺ في قصة إسلامها ، فعفا عنها رسول الله وقَبِلَ إسلامها .

عاشت إلى أن رأت ابنها واليًا على الشام ، عملت بالتجارة بين الشام والمدينة، وماتت سنة ١٤هـ في عهد عمر قبل أن ترى ابنها خليفة للمسلمين .

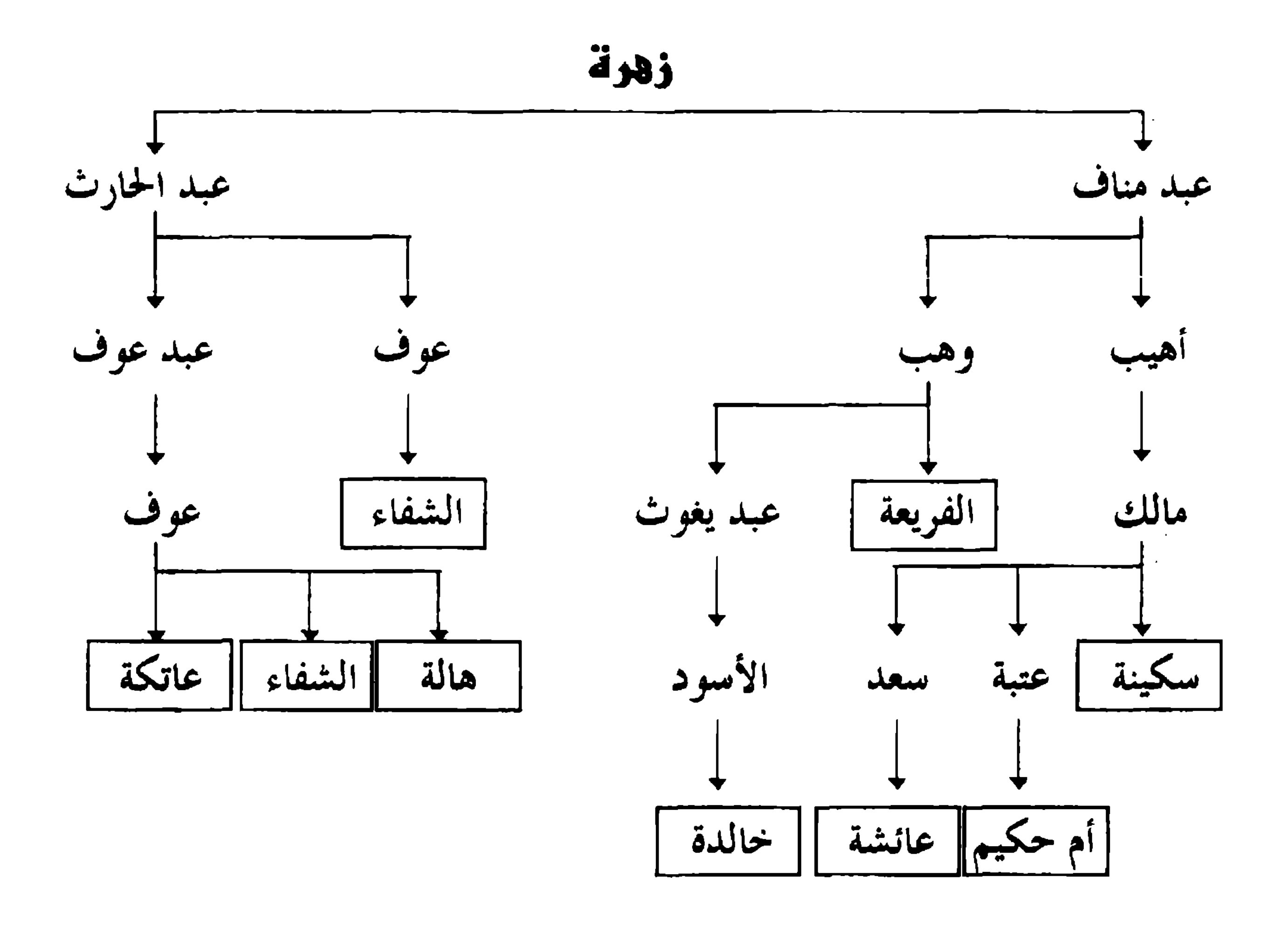
كنود بنت عبد أمية

كنود بنت عبد أمية بن عبد شمس .

تزوجت كنود حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي ، فولدت له أبا الحسن الشاعر المشهور والفارس المذكور ، وهو الذي يقول :

لا تسألي القوم عن مالي وكثرته — وسائلي القوم عن مجدي وما خلقي
هل أطعن الطعنة النجلاء عن عَرَضٍ — وأكتم السرّ فيه ضربة العنق

الزُّهْرِيَّات



زهرة
عبد مناف
عبد الحارث
أهيب
وهب
عوف
عبد عوف
مالك
الفريعة
عبد يغوث
الشفاء
عوف
سكينة
عتبة
سعد
الأسود
هالة
الشفاء
عاتكة
أم حكيم
عائشة
خالدة

خالدة بنت الأسود

خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أسلمت وهاجرت ، وكانت امرأة صالحة .

" دخل رسول الله ﷺ منزله فرأى عند عائشة امرأة فقال : " من هذه المرأة يا عائشة ؟ قالت : هذه إحدى خالاتك ، فقال : " إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب " فقالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث ، فقال : " سبحان الله الذي يخرج الحيّ من الميت " .

وكان أبوها الأسود بن عبد يغوث بن وهب وهو ابن أخي آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ . أي أن آمنة كانت عمته ، فكان الأسود من عتاة قريش ومن ألدّ أعداء الإسلام ، وكان من المستهزئين الذين يهزؤون برسول الله ﷺ فنزل فيهم قوله تعالى : ﴿ إنّا كفيناك المستهزئين ﴾ ، فماتوا جميعاً ..

لهذا عندما رأى رسول الله ﷺ خالدة بنت الأسود مؤمنة مبايعة قال " سبحان الذي يخرج الحيّ من الميت " إذ الإيمان حياة والشرك موت .

سكينة بنت أبي وقاص

سكينة بنت أبي وقاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أخوها سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد قادة الإسلام المشاهير ، انتصر على الفرس في معركة القادسية ، وفتح المدائن عاصمتهم .

كنيتها أم الحكم .

روت سكينة أن رسول الله ﷺ ذكر الجهاد ، قالت : فقلت : يا رسول الله ما جهادنا ؟ قال : جهادكن الحج .

الشفاء بنت عوف

الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

من المسلمات المهاجرات ، والدة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

وقد جاءت فيها سنة العتاقة عن الميت ، فإنها ماتت في حياة النبي ﷺ فقال ابنها عبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله : أعتق عن أمي ؟ قال : نعم .

من الجدير هنا أن جَدّ عبد الرحمن بن عوف لأبيه : عبد عوف وأبو الشفاء عوف أخوان فيكون عوف والد عبد الرحمن قد تزوج ابنة عمه .

الشفاء بنت عوف

الشفاء بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

أخت عبد الرحمن بن عوف المبشر بالجنة .

هاجرت مع أختها عاتكة بنت عوف .

عاتكة بنت عوف

عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

أخت عبد الرحمن بن عوف المبشر بالجنة .

تزوجها مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فولدت له : المسور بن مخرمة وصفوان بن مخرمة والصلت بن مخرمة ، وأم صفوان بنت مخرمة .

أسلمت عاتكة وهاجرت وبايعت رسول الله ﷺ .

عائشة بنت سعد

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

أبوها سعد بن أبي وقاص الصحابي المجاهد أحد العشرة المبشرين بالجنة وصاحب الفتوحات العظام في الإسلام .

مرض سعد بن أبي و قاص في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ فقال سعد : " لا يرثني إلا ابنة لي " .

قال النووي : اسمها عائشة .

ولسعد بن أبي وقاص ابنتان كل منهما اسمها عائشة : عائشة الكبرى وهي هذه التي ذكرها في مرضه ،وعائشة الصغرى وهي تابعية لم تدرك رسول الله ﷺ .

الفريعة بنت وهب

الفريعة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة .

أخت السيدة آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ ، فهي إذن خالته .

رفعها رسول الله ﷺ ذات يوم بيديه وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله فلينظر إلى هذه .

هالة بنت عوف

هالة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

أخوها عبد الرحمن بن عوف المبشر بالجنة ﷺ .

تزوجها بلال بن رباح مؤذن الرسول .. الصحابي المشهور .. العبد الذي أصبح سيداً يتزوج من السادة من قريش .. بفضل الإسلام العظيم .

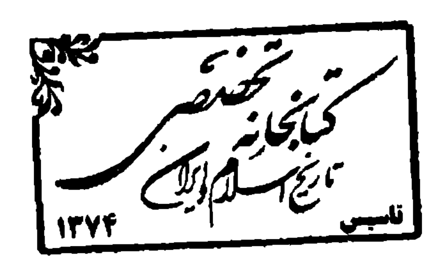
أم حكيم بنت عتبة

أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص (مالك) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة .

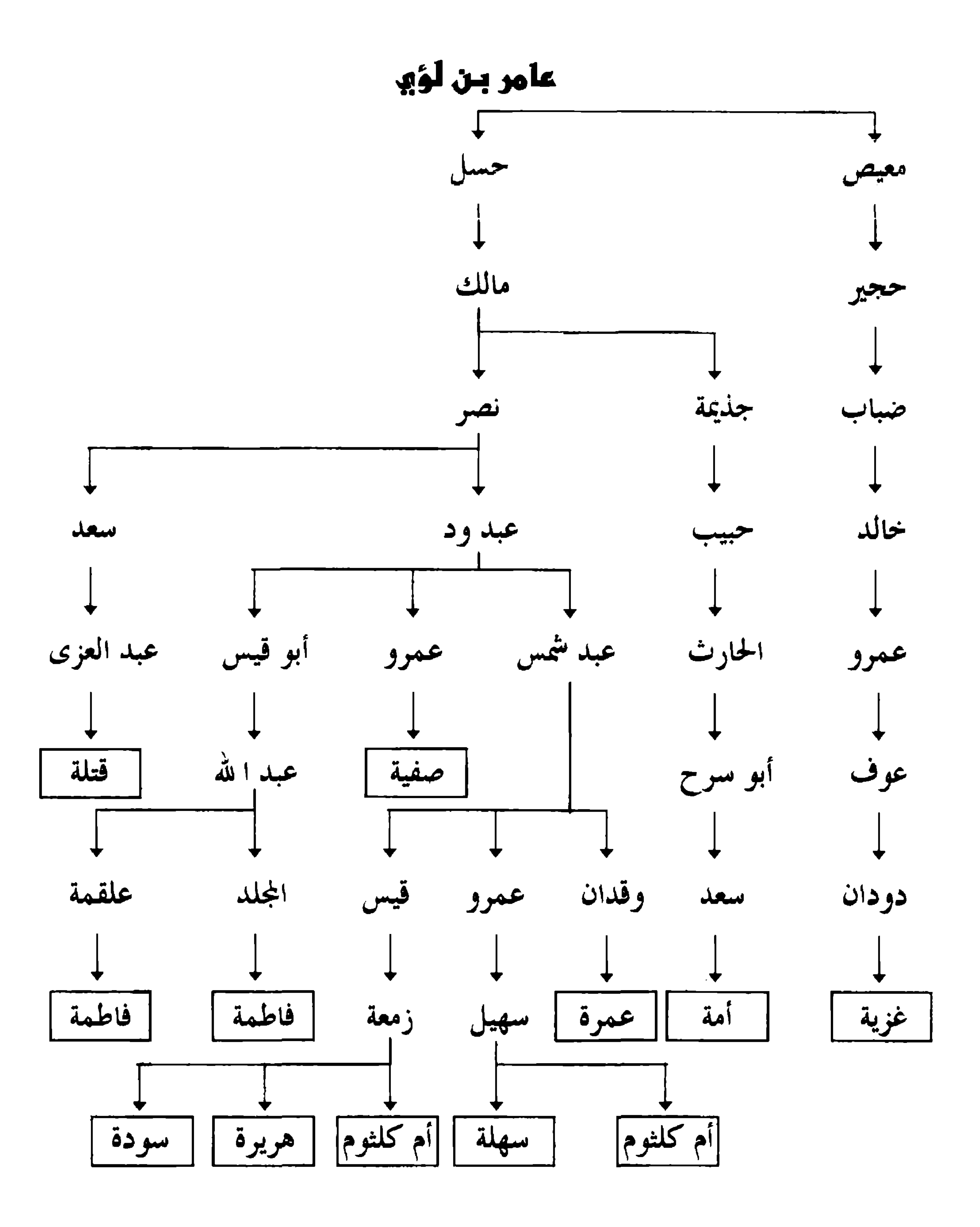
أخت هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الصحابي المشهور الشجاع المقدام الملقب بالمرقال لشجاعته .

وهي أيضاً أخت نافع بن عتبة بن أبي وقاص الصحابي ، وهو ممن أسلم يوم فتح مكة .

كانت أم حكيم من المسلمات المهاجرات .



العامِريّات


عامر بن لؤي
معيص
حسل
حجير
مالك
ضباب
جذيمة
نصر
خالد
حبيب
عبد ود
سعد
عمرو
الحارث
عبد شمس
عمرو
أبو قيس
عبد العزى
عوف
أبو سرح
صفية
عبد الله
قتلة
دودان
سعد
وقدان
عمرو
قيس
المجلد
علقمة
غزية
أمة
عمرة
سهيل
زمعة
فاطمة
فاطمة
أم كلثوم
سهلة
أم كلثوم
هريرة
سودة

أمة بنت سعد

أمة بنت سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حُبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أخوها عبد الله بن سعد بن أبي سرح والي مصر ، وصاحب فتوحات في إفريقيا والنوبة .

سكنت المدينة واتخذت لها بها داراً .

سهلة بنت سهيل

سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أبوها سهيل بن عمرو من مشاهير الصحابة ، كان خطيب قريش في الجاهلية ، وهو الذي عقد صلح الحديبية مع رسول الله ﷺ ، أسلم عام الفتح ، حسن إسلامه، وخرج مجاهداً إلى الشام واستشهد هناك .

أسلمت سهلة مبكراً ، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس إلى الحبشة ، وكان زوجها من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وصلى القبلتين .

ولدت سهلة لأبي حذيفة في الحبشة ولده محمد بن أبي حذيفة .

تزوجت بعد أبي حذيفة شماخ بن سعيد بن قائف بن الأوقص السلمي فولدت له عامر بن شماخ .

ثم تزوجت بعده عبد ا لله بن الأسود بن عمرو العامري فولدت له سليط بن عبد ا لله ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف الزهري المبشر بالجنة فولدت له سالم بن عبد الرحمن .

فمحمد بن حذيفة وعامر بن شماخ وسليط بن عبد ا لله وسالم بن عبد الرحمن إخوة لأم واحدة وآباء شتى !

عن عائشة رضي ا لله عنها أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ..

عن عمرو بن عبد الرحمن أن امرأة أبي حذيفة (سهلة بنت سهيل) ذكرت لرسول ا لله ﷺ دخول سالم مولى أبي حذيفة عليها ، فأمرها رسول ا لله ﷺ أن ترضعه فأرضعته وهو رحل كبير ... وكان ذلك رخصة من رسول ا لله ﷺ لسهلة .

سودة بنت زمعة

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أمها الشموس بنت زيد الأنصارية من بني عدي بن النجار .

تزوجها السكران بن عمرو العامري أخو سهيل بن عمرو ، فهاجر بها إلى الحبشة ، ثم توفي عنها فتزوجها رسول ا لله ﷺ ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة .

كانت سودة قد أسنت فخشيت أن يطلقها رسول الله ﷺ فقالت : لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة . وقالت : أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجاً لك .

قالت سودة لرسول الله ﷺ : صليت خلفك الليلة فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم ، فضحك رسول الله ﷺ ، وكانت تضحكه بالشيء أحياناً .

روي أن عمر بن الخطاب بعث إلى سودة بغرارة من دراهم ، فقالت : ما هذه ؟ قالوا : دراهم ، قالت : في غرارة مثل التمر ؟ ففرقتها .

توفيت في آخر خلافة عمر ، وقيل بل عاشت إلى سنة ٥٤هـ .

صفية بنت عمرو

صفية بنت عمرو بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أبوها عمرو بن عبد ود فارس قريش في زمانه ، حضر بدراً مع المشركين ، وحضر الخندق وكان من الفرسان الذين اقتحموا الخندق فتصدى له علي بن أبي طالب فقتله .

تزوجها سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، فولدت له ابنه عمرو بن سهل فقالوا : أنجبت ، ثم ولدت له ابنه أنس بن سهل فقالوا أجمعت .

وأنجبت المرأة ولدت ابناً نجيباً ، والرجل النجيب هو الفاضل الكريم السخيّ ، وأجمعت أي ضمت نجيباً إلى نجيب .

عمرة بنت السعدي

عمرة بنت السعدي (وقدان) بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أبوها وقدان بن عبد شمس ، قيل لوقدان : السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر .

أخوها عبد الله بن السعدي ، صحابي معروف .

زوجها مالك بن قيس بن ربيعة .

هاجرت عمرة وزوجها إلى الحبشة ، فهم من أوائل المسلمين .

فاطمة بنت علقمة

فاطمة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

كنيتها : أم قهطم .

تزوجها سليط بن عمرو العامري أخو سهيل بن عمرو .

أسلمت مبكراً مع زوجها سليط بن عمرو وهاجرا معاً إلى الحبشة ، وفي الحبشة ولدت له : سليط بن سليط .

أمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية .

فاطمة بنت المجلل

فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

كنيتها أم جميل ، وبكنيتها اشتهرت .

قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، فمات زوجها هناك وعادت مع أصحاب السفينين ومعها ولداها أبناء حاطب ، فوصلت المدينة وقد فرغ رسول الله ﷺ من فتح خيبر .

ولد ابنها محمد بن حاطب في السفينة التي أقلتهم مهاجرين إلى الحبشة ، لهذا عده المؤرخون ممن ولد في الحبشة ، وهو أول من تسمى باسم محمد في الإسلام .

عندما وصل أصحاب السفينين إلى المدينة حملت فاطمة ابنها محمداً وقدمت به على رسول الله ﷺ وقالت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك ..

قالت فاطمة لابنها : فمسح على رأسك ، وتفل في فيك ، ودعا لك بالبركة .

قتلة بنت عبد العزى

قتلة بنت عبد العزى بن سعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

وقيل في اسمها : قتيلة بالتصغير ، ولعلها صغرت للتحبب .

زوجها أبو بكر الصديق ﷺ ، ولدت له عبد الله بن أبي بكر وأسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين .

كان أبو بكر من السابقين الأولين وثاني اثنين إذ هما في الغار ، وأسلم معه أبناؤه ، أما زوجه قتلة العامرية فإنها لم تسلم وجاء صلح الحديبية وهي غير مسلمة، واستأذنت ابنتها أسماء من رسول الله ﷺ أن تصلها ، فأذن لها .

ويبدو أن قتلة أسلمت يوم الفتح ، فلم يبق من قريش بعد الفتح أحد إلا وقد دخل في الإسلام .

قتلة بنت العرباض

قتلة بنت العرباض ... بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

لها حديث في النهي عن الحلف بالكعبة .

هريرة بنت زمعة

هريرة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أخت أم المؤمنين سودة بنت زمعة .

تزوجها معبد بن وهب العبدي (من عبد القيس) صحابي بدري ، قاتل في بدر بسيفين ، فقال النبي ﷺ : " يالهف نفسي على فتيان عبد القيس ، أما إنهم أسد الله في أرضه .

أم شريك بنت دودان

أم شريك (غزية) بنت دودان بن عوف بن عمرو بن خالد بن ضباب بن حجير بن معيص بن عامر بن لؤي .

تزوجها أبو العكر بن سمي بن الحارث الأزدي الدوسي ، فولدت له ابنها شريك، فكنيت به واشتهرت بكنيها (أم شريك) .

أسلمت مبكراً ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سراً فتدعوهن إلى الإسلام وترغبهن فيه ، فلما ظهر أمرها إلى أهل مكة أخرجوها إلى قوم زوجها من دوس ، وقد عذبوها بحرمانها من الطعام والشراب ثلاثة أيام فسقاها ا لله وأرواها في قصة معروفة .

هاجرت إلى المدينة بعد موت زوجها فوهبت نفسها للنبي ﷺ ، فنزل فيها قوله تعالى " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فوصفها بالإيمان .

أم كلثوم بنت زمعة

أم كلثوم بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين .

تزوجها حويطب بن عبد العزى فولدت له أبا الحكم بن حويطب .

أم كلثوم بنت سهيل

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

أخوها أبو جندل بن سهيل بن عمرو الصحابي المشهور .

أبوها سهيل بن عمرو خطيب قريش وصاحب عقد الحديبية ، الصحابي المجاهد..

تزوجها أبو سبرة بن أبي رهم .

أمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف .

أسلمت بمكة قديماً وبايعت و هاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وولـدت لأبـي سبرة ولديه محمداً وعبد ا لله .

الحارثيّات

أم عامر بنت غنم

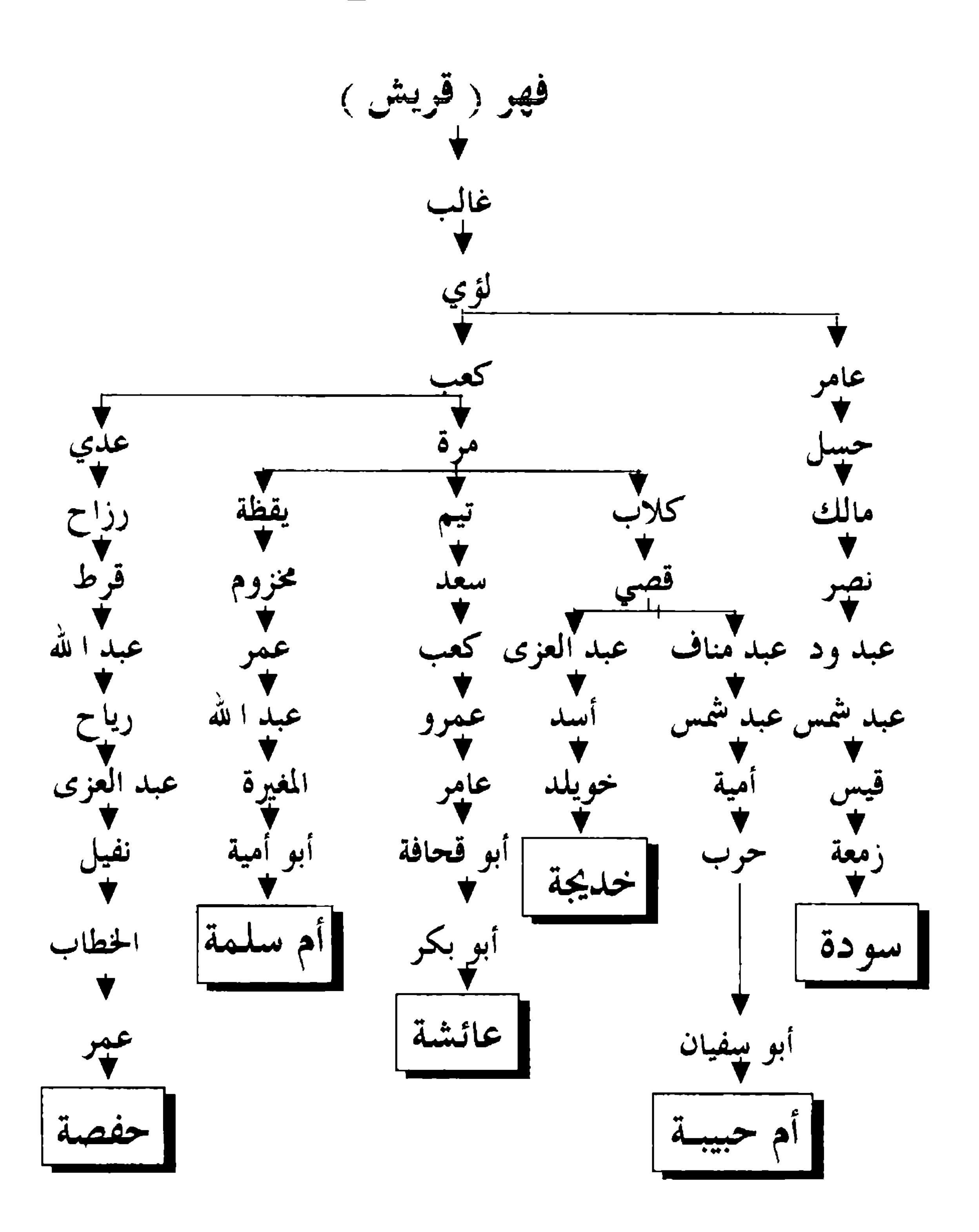
أم عامر (أميمة) بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة .. بن الحارث بن فهر .

أم أبي عبيدة عامر بن الجراح الصحابي المشهور المبشر بالجنة ، كنيت به (أم عامر) .

أسلمت أم عامر .

أما أبو عامر (الجراح) واسمه عبد الله فلم يسلم .

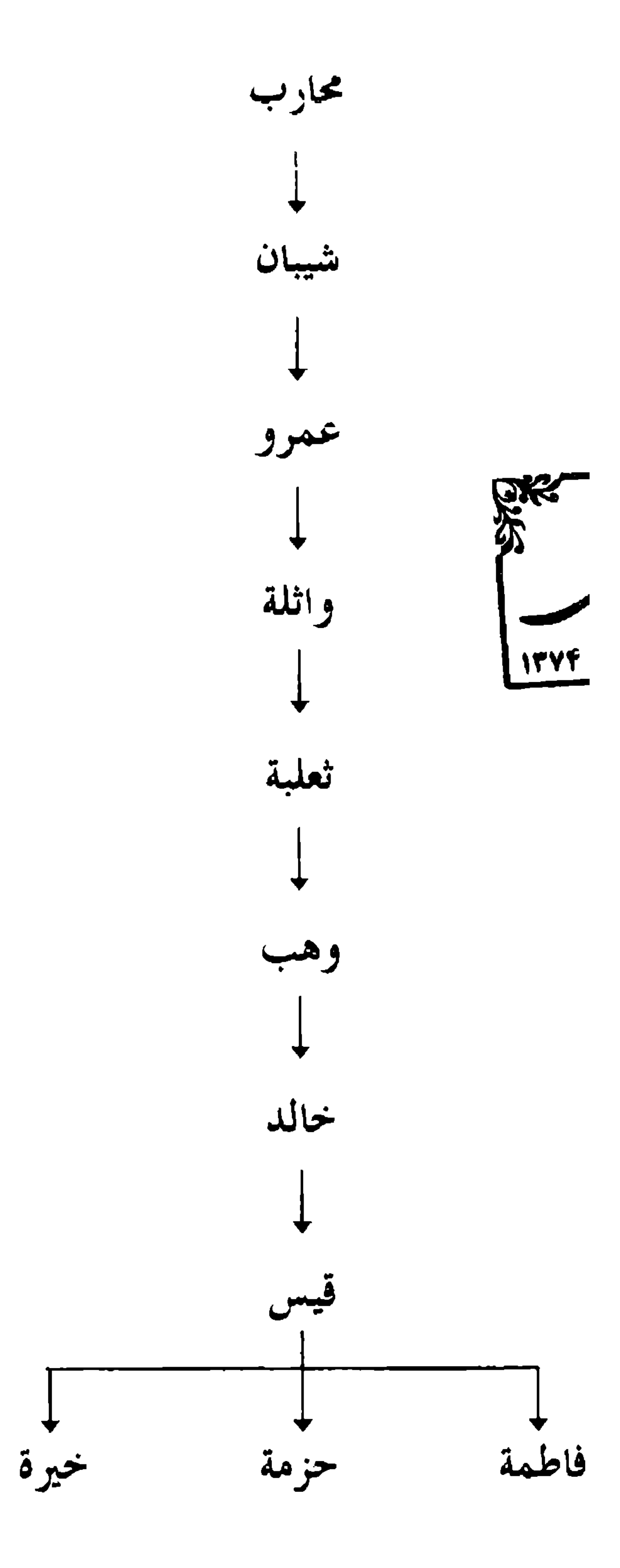
القرشيات من أزواج النبي ﷺ





المحاربيّات

بنو محارب بن فهر



حزمة بنت قيس

حزمة بنت قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

أخوها الضحاك بن قيس من صغار الصحابة ، كان من أصحاب معاوية ولاه الكوفة ثم ولاه دمشق ، وكان مع يزيد بعد موت معاوية ، وعندما مات يزيد دعا الضحاك لنفسه ، فقاتله مروان بن الحكم في مرج راهط فقتله .

أختها فاطمة بنت قيس صاحبة رواية حديث الجساسة .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي المبشر بالجنة ؛ فولدت له .

خيرة بنت قيس

خيرة بنت قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

أخت الضحاك بن قيس .

وأختاها فاطمة بنت قيس وحزمة بنت قيس .

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، أحد العشرة المبشرين بالجنة.

لها حديث في مسند الشاميين .

فاطمة بنت قيس

فاطمة بنت قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

أخت الضحاك بن قيس الصحابي القائد المشهور .

كانت فاطمة أسنّ من أخيها الضحاك .

كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات عقل وجمال .

تزوجها أبو بكر بن حفص المخزومي ، ثم طلقها ، فتزوجها أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله ﷺ . الصحابي القائد المشهور ، ورسول الله ﷺ هو الذي أشار عليها أن تتزوج بأسامة .

وفاطمة هي التي روت حديث الجساسة بطوله ، والجساسة هي الدابة التي تجسّ للدجال .. أعاذنا الله من فتنته .

وفي بيت فاطمة اجتمع أهل الشورى بعد استشهاد عمر بن الخطاب ، وذلك لاختيار الخليفة بعده ، فاختاروا عثمان بن عفان .

هذه السلسلة

هذه السلسلة من أنساب العرب جديرة بأن يكون عنوانها الرئيس **"شرف العرب"** ذلك لأنها سوف تصدر في أجزاء هدف كل جزء منها تتبع أنساب القبائل العربية التي كان لها أثر جليل في الدعوة الإسلامية ودور كبير في حمل الدعوة ونشرها في أقطار العالم وإرساء دعائم الإسلام في مساحة شاسعة من الأرض .

سوف نترجم في كل جزء من أجزاء هذه السلسلة لرجال القبيلة ونسائها الذين كان لهم ذكر في الجاهلية ، والذين نسلوا الجيل العظيم الذي آمن وجاهد حتى جعل للعرب شرفاً عظيماً في فتوحات لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في سرعتها وفي آثارها الباقية .

وسوف نترجم في كل جزء لرجال القبيلة ونسائها الذين صحبوا رسول الله ﷺ وتربوا على عينه وحملوا معه ومن بعده شرف الإسلام وفتوحاته العظام .

وسوف نقتصر في رجال ونساء كل قبيلة على ترجمة جيل الصحابة ولن نتعداه إلى ما بعدهم ، وهدفنا أن نجمع لكل قبيلة رجالها ونساءها من الصحابة في كتاب مستقل مساهمة منا في تسجيل هذا الشرف العظيم لقبائل العرب التي صحب عدد من رجالها ونسائها رسول الله ﷺ .

هذا سجل الشرف لكل قبيلة من قبائل العرب ، وفي مجموع أجزائه كلها سجل الشرف للعرب أجمعين .

ISBN 9957-05-045-1 (ردمك)